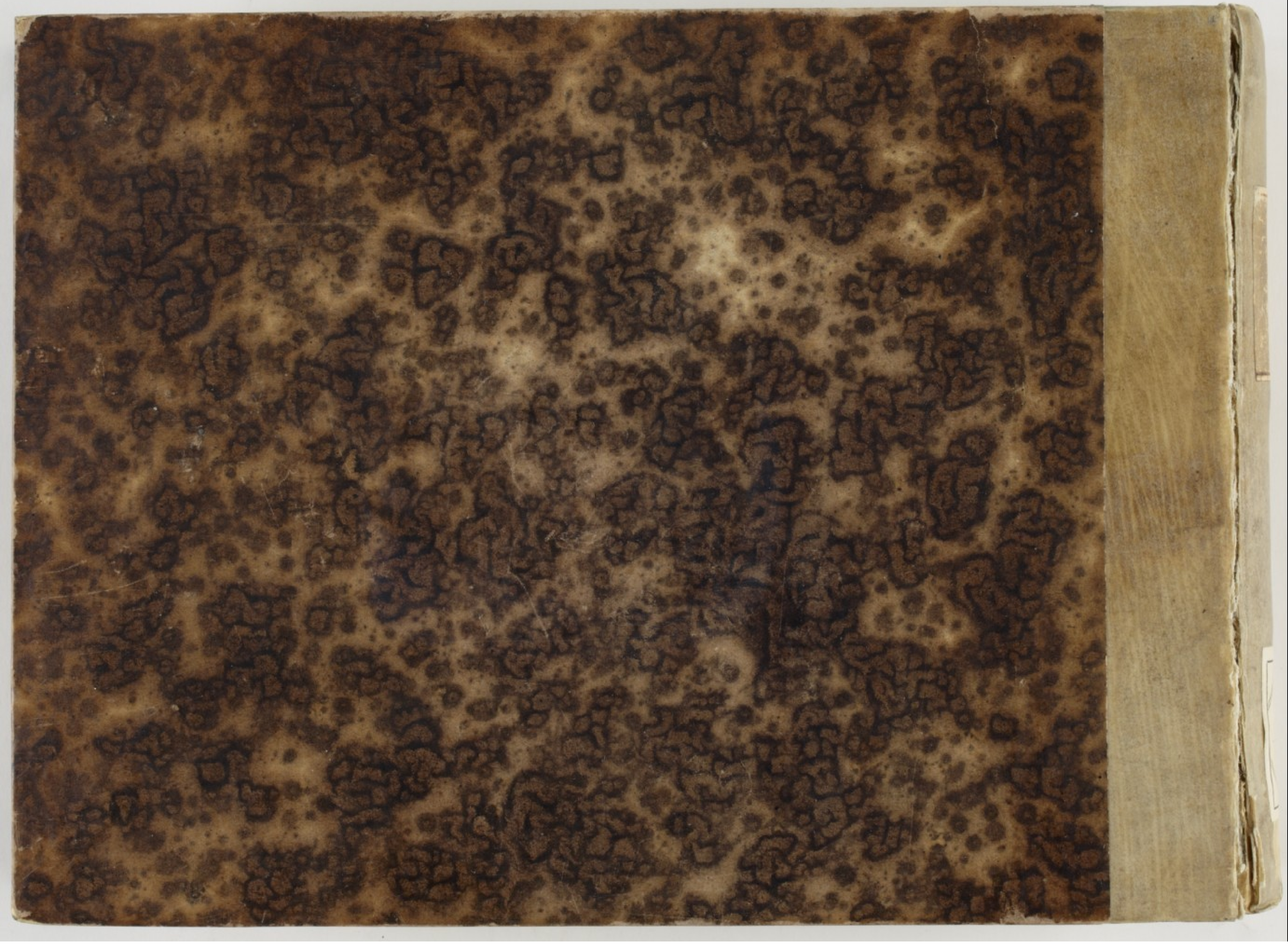
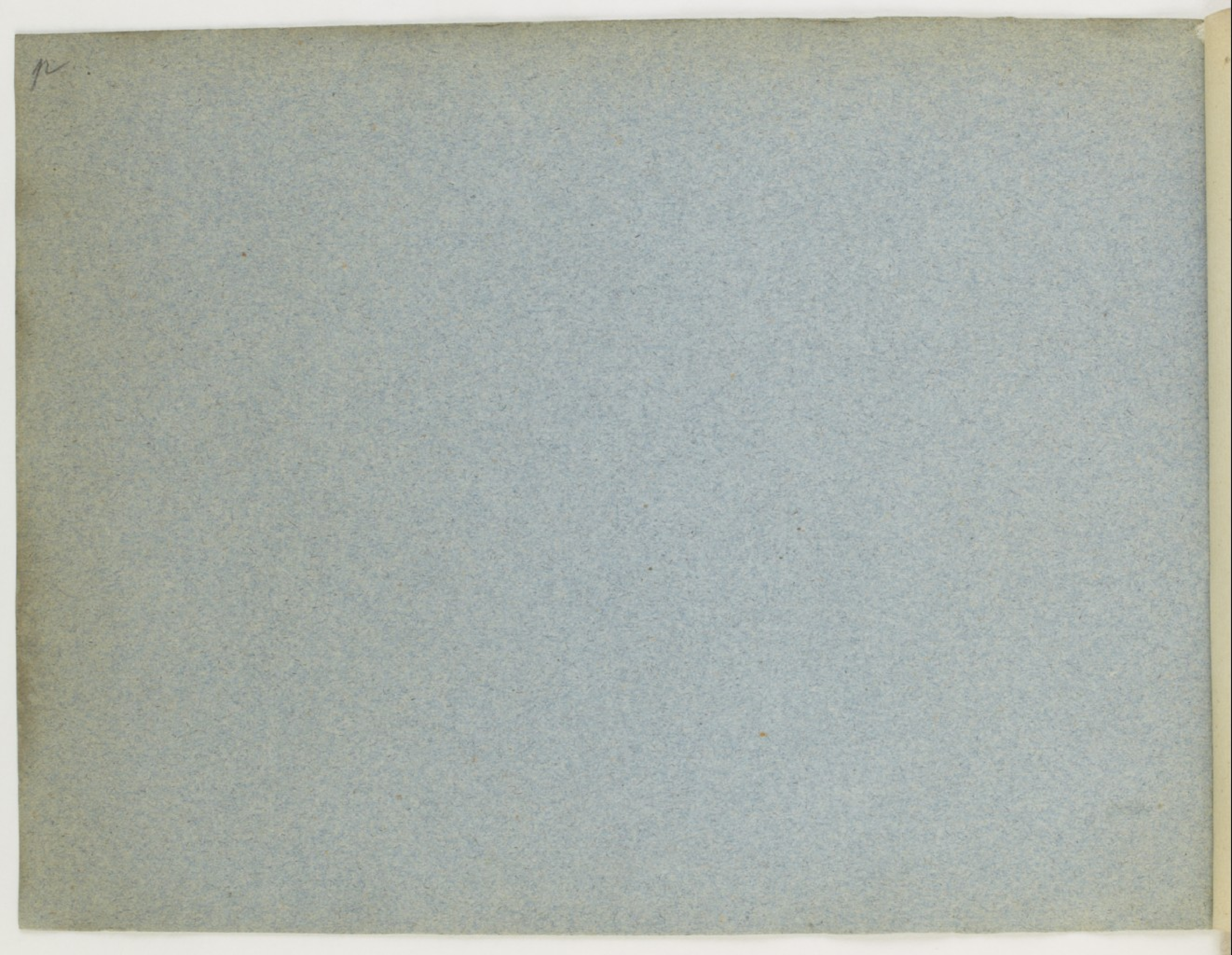


CoranAl-Qur'n


BnF Gallica



Volume de 121 Feuillets
Les Feuillets 77. 90. 109 sont Mutilés
1er. Juin 1872.





فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعر
وف محصنت غير مسفحت ولا متخذت اخدان فا
ذا احصن فان اتين بفحشة فعليهن نصف ما على ا
لمحصنت من العذاب ذلك لمن خشى العنت منكم
وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم يريد
الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتو
ب عليكم والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب
عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوت ان تميلوا
ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الا
نسن ضعيفا يايها الذين امنوا لا تاكلوا امولكم
بينكم بالبطل الا ان تكون تجرة عن تراض منكم
ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما
ومن يفعل ذلك عدونا وظلما فسوف نصليه نارا
وكان ذلك على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهو
ن عنه نكفر عنكم سياتكم وندخلكم مدخلا كريما

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب
مما اكتسبوا وللنسا نصيب مما اكتسبن وسلوا الله
من فضله ان الله كان بكل شي عليما ولكل جعلنا موالى
مما ترك الولدن والاقربون والذين عقدت
ايمنكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شي شهيدا
الرجال قومون على النسا بما فضل الله بعضهم على
بعض وبما انفقوا من امولهم فالصلحت قنتت حفظت
للغيب بما حفظ الله والتي تخافون نشوزهن
فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم
فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وان
خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من
اهلها ان يريدا اصلحا يوفق الله بينهما ان الله كان
عليما خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا به
شيا وبالولدين احسنا وبذي القربى واليتمى و
المسكين والجار ذي القربى والجار الجنب

والصحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمنكم
ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا . الذين يبخلون
ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتيهم الله من
فضله واعتدنا للكفرين عذابا مهينا . والذين ين
فقون امولهم ريا الناس ولا يومنون بالله ولا
باليوم الاخر ومن يكن الشيطن له قرينا فسا قرينا
وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر و
انفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما . ان
الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضعفها ويو
ت من لدنه اجرا عظيما . فكيف اذا جينا من كل امة
بشهيد وجينا بك على هولا شهيدا . يومىذ يود ا
لذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الا
رض ولا يكتمون الله حديثا . يايها الذين امنوا لا
تقربوا الصلوة وانتم سكرى حتى تعلموا ما تقولو
ن ولا جنبا الا عابرى سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم

مرضى او على سفر او جا احد منكم من الغايط او
لمستم النسا فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا فا
مسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا
غفورا. الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتا
ب يشترون الضللة ويريدون ان تضلوا السبيل
والله اعلم باعدايكم وكفى بالله وليا وكفى با
لله نصيرا. من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مو
اضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع و
رعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قا
لوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم
واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يومنون الا
قليلا. يايها الذين اوتوا الكتب امنوا بما نزلنا
مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها
على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحب السبت و
كان امر الله مفعولا. ان الله لا يغفر ان يشرك

به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا ومن يشرك بالله فقد
افترى اثما عظيما الم تر الى الذين يزكون ا
نفسهم بل الله يزكي من يشا ولا يظلمون فتيلا ا
نظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به ا
ثما مبينا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتا
ب يومنون بالجبت والطغوت ويقولون للذين كفر
وا هولا اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك
الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام
لهم نصيب من الملك فاذا لا يوتون الناس نقيرا
ام يحسدون الناس على ما اتىهم الله من فضله
فقد اتينا ال ابرهيم الكتب والحكمة واتينهم
ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه و
كفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بايتنا سوف
نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلنهم جلودا
غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا

حكيما والذين امنوا وعملوا الصلحت سندخلهم
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا لهم
فيها ازوج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ان الله
يامركم ان تودوا الامنت الى اهلها واذا
حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما
يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا يايها الذين
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم فان تنزعتم في شي فردوه الى الله
والرسول ان كنتم تومنون بالله واليوم الا
خر ذلك خير واحسن تاويلا الم تر الى الذ
ين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل
من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطغوت وقد
امروا ان يكفروا به ويريد الشيطن ان
يضلهم ضللا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى
ما انزل الله والى الرسول رايت المنفقين
يصدون عنك صدودا

يصدون عنك صدودا فكيف إذا أصابتهم
مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله
إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا أولئك الذين
يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل
لهم في أنفسهم قولا بليغا وما أرسلنا من رسول
إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا
أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ولو
أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا
من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا
ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا وإذا
لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما ولهديناهم صراطا
مستقيما ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين

ن انعم الله عليهم من النبين والصديقين والشهدا
والصلحين وحسن اوليك رفيقا ذلك الفضل من ا
لله وكفى بالله عليما يايها الذين امنوا خذوا حذركم ف
انفروا ثبات او انفروا جميعا وان منكم
لمن ليبطين فان اصبتكم مصيبة قال قد انعم الله
على اذ لم اكن معهم شهيدا ولين اصبكم فضل من
الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة يليتنى
كنت معهم فافوز فوزا عظيما فليقتل في سبيل الله
الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقتل في
سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نوتيه اجرا عظيما
وما لكم لا تقتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال والنسا والولدن الذين يقولون ربنا
اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا
من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين
امنوا يقتلون في سبيل الله والذين كفروا يقتلون

5

في سبيل الطغوت فقتلوا اوليا الشيطن ان كيد ا
لشيطن كان ضعيفا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا
ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون ا
لناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا
لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قر
يب قل متع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى و
لا تظلمون فتيلا اينما تكونوا يدرككم الموت ولو
كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة يقو
لوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا
هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هولا القو
م لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة
فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلنك
للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من يطع الرسول
فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلنك عليهم

حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك
بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما
يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا افلا يتدبرون القرءان ولو كان من عند
غير الله لوجدوا فيه اختلفا كثيرا واذا جا
ءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو
ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله
عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطن الا قليلا فقتل في
سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المومنين ع
سى الله ان يكف باس الذين كفروا والله
اشد باسا واشد تنكيلا من يشفع شفعة حسنة
يكن له نصيب منها ومن يشفع شفعة سيئة يكن له كفل
منها وكان الله على كل شىء مقيتا واذا حييتم بتحية
فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على

6

شيء حسيبا الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم
القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا فما
لكم في المنفقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا
اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله
فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا
فتكونون سوا فلا تتخذوا منهم اوليا حتى
يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم
حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا
نصيرا الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم
ميثق او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقتلوكم
او يقتلوا قومهم ولو شا الله لسلطهم عليكم فلقتلوكم
فان اعتزلوكم فلم يقتلوكم والقوا اليكم السلم
فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ستجدون اخرين
يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم كلما
ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم

و يلقوا اليكم السلم و يكفوا ايديهم فخذوهم
و اقتلوهم حيث ثقفتموهم و اولئكم جعلنا لكم
عليهم سلطنا مبينا و ما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا
الا خطا و من قتل مؤمنا خطا فتحرير رقبة مؤمنة
و دية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كا
ن من قوم عدو لكم و هو مؤمن فتحرير رقبة مؤ
منة و ان كان من قوم بينكم و بينهم ميثق فدية مسلمة
الى اهله و تحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين توبة من الله و كان الله عليما حكيما
و من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خلدا فيها
و غضب الله عليه و لعنه و اعد له عذابا عظيما يا
يها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينو
ا و لا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤ
منا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغا
نم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا

ان الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوى القعدو
ن من المومنين غير اولى الضرر والمجهدون
فى سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجهد
ين باموالهم وانفسهم على القعدين درجة وكلا
وعد الله الحسنى وفضل الله المجهدين على ا
لقعدين اجرا عظيما درجت منه ومغفرة ور
حمة وكان الله غفورا رحيما ان الذين توفىهم
الملئكة ظالمى انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين فى الارض قالوا الم تكن ارض الله
وسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماوىهم جهنم وسا
ءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء و
الولدن لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فا
ولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفو
ا غفورا ۝ ومن يهاجر فى سبيل الله يجد فى ا
لارض مرغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته

مهجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا ر
حيما واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جنا
ح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم
الذين كفروا ان الكفرين كانوا لكم عدوا
مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة
فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم
فاذا سجدوا فليكونوا من وراىكم ولتات
طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا
حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون
عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة و
حدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر
او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا
حذركم ان الله اعد للكفرين عذابا مهينا
فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قيما

8

وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيمو
ا الصلوة إن الصلوة كانت على المؤمنين كتبا
موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكو
نوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجو
ن من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما إنا
أنزلنا إليك الكتب بالحق لتحكم بين الناس
بما أرىك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر
الله إن الله كان غفورا رحيما ولا تجدل عن الذين
يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا
أثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله
وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان
الله بما يعملون محيطا ها أنتم هؤلاء جدلتم عنهم
في الحيوة الدنيا فمن يجدل الله عنهم يوم القيمة
أم من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا
أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا

رحيما ۝ ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان
الله عليما حكيما ۝ ومن يكسب خطيئة او اثما ثم ير
م به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ولولا فضل
الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك
وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء وان
زل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تع
لم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير من
نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح
بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسو
ف نؤتيه اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد
ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله
ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا
يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء و
من يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ان يدعون
من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريد

IV: 143.

9

امنوا لا تتخذوا الكفرين اوليا من دون المومنين
اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطنا مبينا ان ا
لمنفقين في الدرك الاسفل من النار و لن تجد
لهم نصيرا الا الذين تابوا و اصلحوا و ا
عتصموا بالله و اخلصوا دينهم لله فاولئك مع ا
لمومنين و سوف يوت الله المومنين اجرا عظيما
ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم و امنتم و كان ا
لله شكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسو من القول
الا من ظلم و كان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا
او تخفوه او تعفوا عن سو فان الله كان عفوا
قديرا ان الذين يكفرون بالله و رسله و يريد
ون ان يفرقوا بين الله و رسله و يقولون نومن
ببعض و نكفر ببعض و يريدون ان يتخذوا بين ذ
لك سبيلا اولئك هم الكفرون حقا و اعتدنا
للكفرين عذابا مهينا و الذين امنوا بالله و رسله

ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يوتيهم ا
جورهم وكان الله غفورا رحيما . يسلك اهل ا
لكتب ان تنزل عليهم كتبا من السما فقد سالوا مو
سى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذ
تهم الصعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما
جاتهم البينت فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطنا
مبينا . ورفعنا فوقهم الطور بميثقهم وقلنا لهم
ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في ا
لسبت واخذنا منهم ميثقا غليظا . فبما نقضهم ميثقهم
وكفرهم بايت الله وقتلهم الانبيا بغير حق و
قولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يو
منون الا قليلا . وبكفرهم وقولهم على مريم بهتنا
عظيما . وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم ر
سول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم
وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به

من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله
اليه وكان الله عزيزا حكيما وان من اهل
الكتب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكو
ن عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم
طيبت احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا
واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم
اموال الناس بالبطل واعتدنا للكفرين منهم عذ
ابا اليما لكن الرسخون في العلم منهم والمو
منون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك و
المقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنو
ن بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا
عظيما انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح وا
لنبين من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل و
اسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب و
يونس وهرون وسليمن واتينا داود

[...]

يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما

[...]

11

اني اخاف الله رب العلمين ۝ اني اريد ان تبوا
باثمى واثمك فتكون من اصحب النار وذلك
جزؤا الظلمين فطوعت له نفسه قتل اخيه
فقتله فاصبح من الخسرين فبعث الله غربا يبحث
فى الارض ليريه كيف يورى سوءة اخيه قال يو
يلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغرب فاورى سوءة
اخى فاصبح من الندمين من اجل ذلك كتبنا على بنى
اسرءيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فسد
فى الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احيها فكانما
احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينت
ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك فى الارض لمسرفون
انما جزؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او
تقطع ايديهم وارجلهم من خلف او ينفوا من
الارض ذلك لهم خزى فى الدنيا ولهم

الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من
قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفو
ر رحيم يايها الذين امنوا اتقوا الله وا
بتغوا اليه الوسيلة وجهدوا في سبيله لعلكم
تفلحون ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الار
ض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يو
م القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريد
ون ان يخرجوا من النار وما هم بخرجين
منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة
فاقطعوا ايديهما جزا بما كسبا نكلا من الله
والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه وا
صلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم
الم تعلم ان الله له ملك السموت والار
ض يعذب من يشا ويغفر لمن يشا والله على كل شي
قدير يايها الرسول لا يحزنك الذين يسرعو

ع عليم . وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه
بل له ما في السموت والارض كل له قنتو
ن بديع السموت والارض واذا قضى امرا فانما يقو
ل له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ا للذين هادوا والربنيون والاحبر بما استحفظو
ا من كتب الله وكانوا عليه شهدا فلا تخشو
ا الناس واخشون ولا تشتروا بايتي ثمنا قليلا و
من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكفرو
ن وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين با
لعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن
بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفر
ه له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الظلمون وقفينا على اثرهم بعيسى ابن مريم مصدقا
لما بين يديه من التورية واتينه الانجيل فيه هد
ى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية و
هدى وموعظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل
بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الفسقون وانزلنا اليك الكتب
بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتب ومهيمنا

V. 42

13

ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله
إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ومن آياته يريكم
البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأ
رض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون و
من آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إ
ذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم
تخرجون وله من في السماوات والأرض كل
له قانتون وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده
وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السماوات
والأرض وهو العزيز الحكيم ضرب لكم
مثلا من أنفسكم هل لكم من ما ملكت أيمانكم
من شركاء في ما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم
كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون
بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي
من أضل الله وما لهم من ناصرين فأقم وجهك للدين حنيفا

نيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبد
يل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمو
ن منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلوة ولا
تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم
وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون وإذ
ا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إ
ذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بر
بهم يشركون ليكفروا بما ءاتينهم فتمتعوا ف
سوف تعلمون أم أنزلنا عليهم سلطنا فهو يتكلم
بما كانوا به يشركون وإذا أذقنا ا
لناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة ب
ما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون أو
لم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء و
يقدر إن في ذلك لءايت لقوم يؤمنون فءات
ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل

ك خير للذين يريدون وجه الله و
اولئك هم المفلحون ۝ وما اتيتم من ربا ليربو
ا في اموال الناس فلا يربوا عند ا
لله وما اتيتم من زكوة تريدون وجه ا
لله فاولئك هم المضعفون ۝ الله الذي
خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم
من يفعل من ذلكم من شيء سبحنه وتعلى عما
يشركون ۝ ظهر الفساد في البر والبحر
بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي
عملوا لعلهم يرجعون ۝ قل سيروا في الا
رض فانظروا كيف كان عقبة الذين م
ن قبل كان اكثرهم مشركين ۝ فاقم وجهك للد
ين القيم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من
الله يومئذ يصدعون ۝ من كفر فعليه كفره ومن
عمل صلحا فلانفسهم يمهدون ۝ ليجزي الذ
ين امنوا وعملوا الصلحت من فضله انه لا

الكفرين و من ايته ان يرسل الريح
مبشرت و ليذيقكم من رحمته و لتجري الفلك با
مره و لتبتغوا من فضله و لعلكم تشكرون و لقد
ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاوهم با
لبينت فانتقمنا من الذين اجرموا و كان حقا علينا
نصر المؤمنين الله الذي يرسل الريح فتثير سحا
با فيبسطه في السما كيف يشا و يجعله كسفا فترى
الودق يخرج من خلله فاذا اصاب به من يشا
من عباده اذا هم يستبشرون و ان كانوا
من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر ا
لى اثر رحمت الله كيف يحى الارض بعد مو
تها ان ذلك لمحى الموتى و هو على كل شى
قدير و لئن ارسلنا ريحا فراوه مصفرا
لظلوا من بعده يكفرون فانك لا تسمع ا
لموتى و لا تسمع الصم الدعا اذا و لوا

مدبرين ۝ وما انت بهدى العمى عن ضللتهم ان
تسمع الا من يومن بايتنا فهم مسلمون ۝ الله الذى
خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل
من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو ا
لعليم القدير ۝ ويوم تقوم الساعة يقسم
المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا
يوفكون ۝ وقال الذين اوتوا العلم والا
يمن لقد لبثتم فى كتب الله الى يوم البعث فهذ
ا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون ۝ فيومئذ لا
ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ۝
ولقد ضربنا للناس فى هذا القرءان من كل
مثل ولئن جئتهم باية ليقولن الذين كفروا ان ا
نتم الا مبطلون ۝ كذلك يطبع الله على قلوب
الذين لا يعلمون ۝ فاصبر ان وعد الله حق و
لا يستخفنك الذين لا يوقنون ۝

فاتحة سورة لقمن وهى ثلثون واربع ايه

بسم الله الرحمن الرحيم الم تلك ايت
الكتب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالا
خرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم
واولئك هم المفلحون ومن الناس من يشتر
ى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذ
ها هزوا اولئك لهم عذاب مهين واذا تتلى
عليه ايتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها كان فى اذنيه
وقرا فبشره بعذاب اليم ان الذين امنوا و
عملوا الصلحت لهم جنت النعيم خلدين فيها وعد الله
حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموت بغير عمد ترونها وا
لقى فى الارض روسى ان تميد بكم وبث فيها من
كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل ز
وج كريم هذا خلق الله فاروني ماذا خلق
الذين من دونه بل الظلمون فى ضلل مبين ولقد اتينا
لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما

يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غنى حميد وا
ذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يبنى لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم ووصينا الانسن بولديه
حملته امه وهنا على وهن وفصله فى عامين ان ا
شكر لى ولولديك الى المصير وان جهدك على ان ت
شرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصحبهما فى
الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الى ثم الى
مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون يبنى انها ان تك
مثقال حبة من خردل فتكن فى صخرة او فى السمو
ت او فى الارض يات بها الله ان الله لطيف
خبير يبنى اقم الصلوة وامر بالمعروف وا
نه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عز
م الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش فى
الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور وا
قصد فى مشيك واغضض من صوتك ان انكر الا
صوت لصوت الحمير الم تروا ان الله سخر لكم

ما في السموت وما في الارض واسبغ عليكم
نعمه ظهرة وبطنة ومن الناس من يجدل في الله
بغير علم ولا هدى ولا كتب منير واذا قيل لهم
اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه
ءاباءنا اولو كان الشيطن يدعوهم الى عذاب السعير
ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك
بالعروة الوثقى والى الله عقبة الامور ومن
كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم
بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا
ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ولئن سالتهم من
خلق السموت والارض ليقولن الله قل الحمد
لله بل اكثرهم لا يعلمون لله ما في السموت والا
رض ان الله هو الغني الحميد ولو ان ما في الارض
من شجرة اقلم والبحر يمده من بعده سبعة ابحر
ما نفدت كلمت الله ان الله عزيز حكيم ما
خلقكم ولا بعثكم الا كنفس وحدة ان الله سميع

بصير ا لم تر ان الله يو لج اليل في النهار و يو
لج النهار في اليل و سخر الشمس و القمر كل يجري
ا لى اجل مسمى و ان الله بما تعملون خبير ذلك بان الله
هو الحق و ان ما يدعون من دونه البطل و ان ا
لله هو العلي الكبير ا لم تر ان الفلك تجري في ا
لبحر بنعمت الله ليريكم من ءايته ان في ذلك لايت لكل
صبار شكور و اذا غشيهم موج كالظلل دعوا ا
لله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر فمنهم مقتصد
و ما يجحد بايتنا الا كل ختار كفور يا يها الناس اتقوا
ربكم و اخشوا يوما لا يجزي و لد عن
و لده و لا مولود هو جاز عن و لده شيا ا ن
و عد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا و لا
يغرنكم بالله الغرور ان الله عنده علم السا
عة و ينزل الغيث و يعلم ما في الارحام و ما تد
ري نفس ما ذا تكسب غدا و ما تدري نفس
باي ارض تموت ان الله عليم خبير

فاتحة سورة تنزيل السجدة وهي ثلثين اية

بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل الكتب لا ريب
فيه من رب العلمين ام يقولون افترىه بل هو الحق من
ربك لتنذر قوما ما اتىهم من نذير من قبلك لعلهم
يهتدون الله الذي خلق السموت والارض و
ما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما
لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون
يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه
في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ذ
لك علم الغيب والشهدة العزيز الرحيم الذي
احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسن من طين ثم
جعل نسله من سللة من ماء مهين ثم سوىه ونفخ فيه من
روحه وجعل لكم السمع والابصر والافدة
قليلا ما تشكرون وقالوا اذا ضللنا في الارض
انا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كفرون قل يتو
فيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم
ترجعون ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم

18

عند ربهم ربنا ابصرنا و سمعنا فارجعنا نعمل صلحا
انا موقنون و لو شينا لاتينا كل نفس هديها و لكن ح
ق القول مني لاملن جهنم من الجنة و الناس اجمعين فذ
و قوا بما نسيتم لقا يومكم هذا انا نسينكم و ذ
وقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون انما يومن با
يتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا و سبحوا بحمد
ربهم و هم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يد
عون ربهم خوفا و طمعا و مما رزقنهم ينفقون فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزا بما كانوا يعملون
افمن كان مومنا كمن كان فسقا لا يستون اما الذين
امنوا و عملوا الصلحت فلهم جنت الماوى نزلا بما
كانوا يعملون و اما الذين فسقوا فماويهم ا
لنار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها
و قيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذ
بون و لنذيقنهم من العذاب الادنى دو
ن العذاب الاكبر لعلهم يرجعون و من اظلم

ممن ذكر بايت ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين
منتقمون ولقد اتينا موسى الكتب فلا تكن في مرية
من لقائه وجعلنه هدى لبني اسرءيل وجعلنا منهم ائمة
يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بايتنا يوقنون
ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القر
ون يمشون في مسكنهم ان في ذلك لايت افلا يسمعون
اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجر
ز فنخرج به زرعا تاكل منه انعمهم وا
نفسهم افلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح
ان كنتم صدقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا
ايمنهم ولا هم ينظرون فاعرض عنهم وانتظر
انهم منتظرون
بسم الله الرحمن الرحيم يايها النبي اتق الله
ولا تطع الكفرين والمنفقين ان الله كان عليما
حكيما واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كا

19

بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازوجكم
اللـى تظهرون منهن امهتكم وما جعل ادعياكم
ابناكم ذلكم قولكم بافوهكم والله يقول الحق
وهو يهدى السبيل ادعوهم لابايهم هو اقسط عند
الله فان لم تعلموا اباهم فاخونكم في الدين ومو
ليكم وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به ولكن ما تعمدت
قلوبكم وكان الله غفورا رحيما النبى اولى
بالمومنين من انفسهم وازوجه امهتهم واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتب الله من المو
منين والمهجرين الا ان تفعلوا الى اوليكم
معروفا كان ذلك في الكتب مسطورا واذ اخذ
نا من النبين ميثقهم ومنك ومن نوح وابرهيم وموسى
وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثقا غليظا
ليسل الصدقين عن صدقهم واعد للكفرين
عذابا اليما يايها الذين امنوا اذكروا

نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم
ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون ب
صيرا اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم
واذ زاغت الابصر وبلغت القلوب الحناجر
وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المومنون
وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول ال
منفقون والذين في قلوبهم مرض ما وعد
نا الله ورسوله الا غرورا واذ قا
لت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فار
جعوا ويستاذن فريق منهم النبي يقولون ا
ن بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون ا
لا فرارا ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم
سئلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا
ولقد كانوا عهدوا الله من قبل لا يو
لون الادبر وكان عهد الله مسولا قل لن
ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت ا

او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا قل من ذا
الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او
اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله
وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم
والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا ياتون البأس ا
لا قليلا اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رايتهم
ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من ا
لموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حد
اد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا فاحبط ا
لله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون ا
لاحزاب لم يذهبوا وان يات الاحزاب يودو
ا لو انهم بادون في الاعراب يسالون عن انبائكم
ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا لقد كا
ن لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان ير
جوا الله واليوم الاخر وذكر الله كثير
ا ولما راء المؤمنون الاحزاب قالوا هذ

ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله و
ما زادهم الا ايمنا وتسليما من المؤمنين رجال
صدقوا ما عهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه و
منهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزى الله الصدقين
بصدقهم ويعذب المنفقين ان شا او يتوب
عليهم ان الله كان غفورا رحيما ورد الله الذين
كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين
القتال وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين
ظهروهم من اهل الكتب من صياصيهم وقذف
في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا
واورثكم ارضهم وديرهم واموالهم وارضا
لم تطوها وكان الله على كل شى قديرا يايها
النبى قل لازوجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا
وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا
وان كنتن تردن الله ورسوله والدار
الاخرة فان الله اعد للمحسنت منكن اجرا

21

ا عظيما ينسا النبي من يات منكن بفحشة مبينة
يضعف لها العذاب ضعفين و كان ذلك على الله
يسيرا و من يقنت منكن لله و رسوله و تعمل صلحا
نوتها اجرها مرتين و اعتدنا لها رزقا كريما
ينسا النبي لستن كاحد من النسا ان اتقيتن فلا تخضعن بالقو
ل فيطمع الذي في قلبه مرض و قلن قولا معروفا و
قرن في بيوتكن و لا تبرجن تبرج الجهلية الاولى و
اقمن الصلوة و اتين الزكوة و اطعن الله
و رسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت و يطهركم تطهيرا و اذكرن ما يتلى
في بيوتكن من ايت الله و الحكمة ان الله كان
لطيفا خبيرا ان المسلمين و المسلمت و المومنين
و المومنت و القنتين و القنتت و الصدقين و ال
صدقت و الصبرين و الصبرت و الخشعين و ا
لخشعت و المتصدقين و المتصدقت و الصيمين
و الصيمت و الحفظين فروجهم و الحفظت

والذكرين الله كثيرا والذكرت اعد
الله لهم مغفرة واجرا عظيما ۝ وما كان لمومن
ولا مومنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان
يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسو
له فقد ضل ضللا مبينا ۝ واذ تقول للذى انعم ا
لله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق
الله وتخفى فى نفسك ما الله مبديه وتخشى النا
س والله احق ان تخشىه فلما قضى زيد منها وطرا
زوجنكها لكى لا يكون على المومنين حرج فى ا
زوج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكا
ن امر الله مفعولا ۝ ما كان على النبى من حرج فيما
فرض الله له سنة الله فى الذين خلوا من قبل وكا
ن امر الله قدرا مقدورا ۝ الذين يبلغون رسلت الله
ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله
حسيبا ۝ ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسو
ل الله وخاتم النبين وكان الله بكل شىء عليما

يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثير
ا وسبحوه بكرة وأصيلا هو الذي يصلي عليكم و
ملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤ
منين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلم وأعد لهم أجر
ا كريما يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا و
نذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا
وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع
الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على
الله وكفى بالله وكيلا يا أيها الذين آمنوا إذا
نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم
عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا
جميلا يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللتي
آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك
وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات
خالاتك اللتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت
نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من

دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازو
جهم وما ملكت ايمنهم لكيلا يكون عليك حرج و
كان الله غفورا رحيما ترجي من تشا منهن وتوي اليك
من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك ا
دنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن وا
لله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك
النسا من بعد ولا ان تبدل بهن من ازوج ولو اعجبك
حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شي
ء رقيبا يا يها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يوذن لكم الى طعام غير نظرين انه ولكن اذا
دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا
مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحي
منكم والله لا يستحي من الحق واذا سالتموهن
متعا فسلوهن من ورا حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم
وقلوبهن وما كان لكم ان توذوا رسول الله ولا ان
تنكحوا ازوجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند

23

ا الله عظيما ان تبدوا شيا او تخفوه فان الله كا
ن بكل شي عليما لا جناح عليهن في ابايهن ولا ابنايهن ولا
اخونهن ولا ابنا اخونهن ولا ابنا اخوتهن ولا
نسايهن ولا ما ملكت ايمنهن واتقين الله ان الله
كان على كل شي شهيدا ان الله وملايكته يصلون على
النبي يايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذ
ين يوذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا و
الاخره واعد لهم عذابا مهينا والذين يوذون المو
منين والمومنت بغير ما اكتسبوا فقد احتملو
ا بهتنا واثما مبينا يايها النبي قل لازوجك وبنتك
ونسا المومنين يدنين عليهن من جلبيبهن ذلك ادنى ا
ن يعرفن فلا يوذين وكان الله غفورا رحيما
لين لم ينته المنفقون والذين في قلوبهم مرض و
المرجفون في المدينه لنغرينك بهم ثم لا يجاورو
نك فيها الا قليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا و
قتلوا تقتيلا سنه الله في الذين خلوا من قبل

ولن تجد لسنة الله تبديلا يسلك الناس عن الساعة
قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل السا
عة تكون قريبا ان الله لعن الكفرين واعد لهم سعيرا
خلدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب
وجوههم في النار يقولون يليتنا اطعنا الله واطعنا ا
لرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فا
ضلونا السبيلا ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم
لعنا كبيرا يايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين
اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها يايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قو
لا سديدا يصلح لكم اعملكم ويغفر لكم ذنوبكم
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما
انا عرضنا الامنة على السموت والارض و
الجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الا
نسن انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنفقين وا
لمنفقت والمشركين والمشركت ويتوب الله على

24

ى المؤمنين والمؤمنت وكان الله غفورا رحيما سبا خمس وخمسون اية
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي له ما في ا
لسموت وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو
الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينز
ل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال
الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتاتينكم علم
الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموت ولا
في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتب
مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا الصلحت اولئك لهم
مغفرة ورزق كريم والذين سعو في ايتنا معجزين او
لئك لهم عذاب من رجز اليم ويرى الذين اوتوا ا
لعلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى
صرط العزيز الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم
على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جد
يد افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يومنون
بالاخرة في العذب والضلل البعيد افلم يروا

إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السما والأرض
إن نشا نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من
السما إن في ذلك لآية لكل عبد منيب ولقد آتينا داود
منا فضلا يجبال أوبي معه والطير وألنا له
الحديد أن اعمل سبغت وقدر في السرد واعملوا صلحا إني
بما تعملون بصير ولسليمن الريح غدوها شهر ور
واحها شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل
بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذ
اب السعير يعملون له ما يشا من محريب وتمثيل و
جفان كالجواب وقدور رسيت اعملوا آل داود
شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت
ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته
فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما
لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبإ في مسكنهم آ
ية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا
له بلدة طيبة ورب غفور فأعرضوا فأرسلنا

عليهم سيل العرم وبدلنهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل
خمط واثل وشيء من سدر قليل ذلك جزينهم بما
كفروا وهل نجزي الا الكفور وجعلنا بينهم وبين
القرى التي بركنا فيها قرى ظهرة وقدرنا فيها
السير سيروا فيها ليالي واياما امنين فقالوا ربنا بعد
بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلنهم احديث ومز
قنهم كل ممزق ان في ذلك لايت لكل صبار شكور و
لقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من
المؤمنين وما كان له عليهم من سلطن الا لنعلم من يؤمن
بالاخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ
قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون م
ثقال ذرة في السموت ولا في الارض وما لهم فيهما
من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفعة عند
ه الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
قل من يرزقكم من السموت والارض قل الله

وا ىاو ا ىحـ لو لىه ه ا و ع صلر ديو فر لا سلو رهما
ا ىو صا و لا ىسل حما ىطلو و فر ىسع ىسا ه ىا ه ىعم ىىا ا لو
و هو ا لعىى ا لعله فرا ذ و ى ا لد ىو ا لعقام ه سو كا صلا
ل فو الله ا لهو ىو ا اصحىه و ما ا ذ سلطىا الا حا فه ىلا سو ىعىد
ا و ىه ىو ا و لم ا ىحو الىا ىر لا ىعمه ر و ىمو لو رمى لهد ا
ا لو ىحـ ار ححله ىعد فى فر لعه صىد ه ه لا سلا و و رحله
سا ىعه و لا ىسىد ىعو ه فا ىا اد ىر حىو ا ىو مر لهد
ا ا لمو ار و ا لا ىا لد ى ىد ه و لو ى ا ى ا لطمور
مو فو فو رىك لله ىو مع ىعىده ا لى ىعىر ا لهو ل ىمو لىا
لد ر ا ىسىطىعو ا للد ى ا ىسحكو ىا ا ى لا ا ىلىه لصا مو مىر
فا ر ا لد ىو ا ىسحو و ا اللد ىو ا ىسىطىعو ا ا ىو صد ك
لحه ىو ا لهد ىد ا ه ىا صه ىر ىعه ىم ه ىو و فال
ا لد ىر ا ىسىطىعو ا للد ىو ا ىسىطعو ه ا ىر ىمح ىلل و ا
ىما ىر ا و ه ىا مر ىو ىلا ا ر ىسطىو ىا لله و حعل له ا لد ى
ا ف ىر ىو و ا لمر ىه ىطا ا و ا ا ىحـ ا ىر و ىلالا
لا ىىرله ا ىو ا لد ىر ححه ه ا ىر ىو و ا و لا ما صلله

261

يعملون وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا
بما ارسلتم به كفرون وقالوا نحن اكثر امولا واولدا و
ما نحن بمعذبين قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن ا
كثر الناس لا يعلمون وما امولكم ولا اولدكم بالتي تقر
بكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صلحا فاولئك لهم جزاء الضعف
بما عملوا وهم في الغرفت امنون والذين يسعون في ايتنا
معجزين اولئك في العذاب محضرون قل ان ربي يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم من شيء فهو يخلفه
وهو خير الرزقين ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملئكة اهو
لاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحنك انت ولينا من د
ونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون فاليو
م لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين
ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون و
اذا تتلى عليهم ايتنا بينت قالوا ما هذا الا رجل يريد
ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم وقالوا ما هذا
الا افك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جا

هم ان هذا الا سحر مبين وما ءاتينهم من كتب يدرسونها و
ما ارسلنا اليهم قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم و
ما بلغوا معشار ما ءاتينهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير قل ا
نما اعظكم بوحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكرو
ا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدى عذاب شد
يد قل ما سالتكم من اجر فهو لكم ان اجرى الا على الله و
هو على كل شىء شهيد قل ان ربى يقذف بالحق علم الغيو
ب قل جاء الحق وما يبدئ البطل وما يعيد قل ان ضللت فانما
اضل على نفسى وان اهتديت فبما يوحى الى ربى انه سميع ق
ريب ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب
وقالوا ءامنا به وانى لهم التنوش من مكان بعيد وقد كفر
وا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم و
بين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا فى شك
مريب

فاتحة سورة الملئكة وهي [illegible] آية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السموت وا
لارض جاعل الملئكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلث وربع

يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ما
يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا م
رسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يا ايها الناس اذكرو
ا نعمت الله عليكم هل من خلق غير الله يرزقكم من السما
ء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون وان يكذبوك
فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور يا ايها
الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا و
لا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطن لكم عدو فاتخذ
وه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحب
السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين امنو
ا وعملوا الصلحت لهم مغفرة واجر كبير افمن زين له
سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من
يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرت ان الله عليم بما
يصنعون والله الذي ارسل الريح فتثير سحابا فسقنه
الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك
النشور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد

الكلم الطيب والعمل الصلح يرفعه والذين يمكرون
السيات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور ۞ والله
خلقكم من تراب ثم من نطفه ثم جعلكم ازوجا وما تحمل من
انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره
الا في كتب ان ذلك على الله يسير وما يستوي البحر
ان هذا عذب فرات سايغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل
تاكلون لحما طريا وتستخرجون حليه تلبسونها وترى الفلك فيه
موخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۞ يولج اليل في النها
ر ويولج النهار في اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري
لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين
تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا
يسمعوا دعاكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم
القيمه يكفرون بشرككم ولا ينبيك مثل خبير ۞ يايها
الناس انتم الفقرا الى الله والله هو الغني الحميد
ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله
بعزيز ولا تزر وازره وزر اخرى وان تدع مثقله

28

إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى إنما
تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقموا الصلوة و
من تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير وما يستو
ي الأعمى والبصير ولا الظلمت ولا النور ولا الظل
ولا الحرور وما يستوي الأحياء ولا الأموت إن الله يسمع
من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور إن أنت إلا نذ
ير إنا أرسلنك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها
نذير وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم
رسلهم بالبينت وبالزبر وبالكتب المنير ثم أخذت الذ
ين كفروا فكيف كان نكير ألم تر أن الله أنزل من السماء ما
ء فأخرجنا به ثمرت مختلفا ألونها ومن الجبال جدد بيض و
حمر مختلف ألونها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والأ
نعم مختلف ألونه كذلك إنما يخشى الله من عباده ا
لعلمؤا إن الله عزيز غفور إن الذين يتلون كتب الله
وأقموا الصلوة وأنفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية
يرجون تجرة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من

من فضله انه غفور شكور والذي اوحينا اليك من الكتب
هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ثم او
رثنا الكتب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظلم لنفسه و
منهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرت باذن الله ذلك هو
الفضل الكبير جنت عدن يدخلونها يحلون فيها من اسور من
ذهب ولولوا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله
الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي
احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب
والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخف
ف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون
فيها ربنا اخرجنا نعمل صلحا غير الذي كنا نعمل اولم نعمر
كم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا
فما للظلمين من نصير ان الله علم غيب السموت والارض انه
عليم بذات الصدور هو الذي جعلكم خلئف في الارض
فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكفرين كفرهم
عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكفرين كفرهم الا

29

أرءيتم شركاءكم الذين تدعون من دون ا
لله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم
شرك في السموت أم ءاتينهم كتبا فهم على بينت منه بل إن يعد الظلمو
ن بعضهم بعضا إلا غرورا إن الله يمسك السموت والأرض أن تزولا
ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه
كان حليما غفورا وأقسموا بالله جهد أيمنهم لئن جاءهم
نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما
زادهم إلا نفورا استكبارا في الأرض ومكر السيئ ولا يحيق
المكر السيئ إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنت الأو
لين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا
أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين
من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه
من شيء في السموت ولا في الأرض إنه كان عليما قد
يرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهر
ها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجل
هم فإن الله كان بعباده بصيرا [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم يس والقرءان الحكيم انك لمن
المرسلين على صرط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قو
ما ما انذر اباؤهم فهم غفلون لقد حق القول على اكثرهم
فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعنقهم اغللا فهي الى الاذ
قان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم
سدا فاغشينهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم لا يؤمنون انما تنذر من اتبع الذكر و
خشى الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم انا نحن
نحى الموتى ونكتب ما قدموا واثرهم وكل شىء احصينه
في امام مبين واضرب لهم مثلا اصحب القرية اذ جاءها
المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثلث
فقالوا انا اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا و
ما انزل الرحمن من شىء ان انتم الا تكذبون قالوا ر
بنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلغ المبين قا
لوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا
عذاب اليم قالوا طئركم معكم ائن ذكرتم بل انتم قو

م مسرفون وجا من اقصا المدينة رجل يسعى قال يقوم اتبعو
ا المرسلين اتبعوا من لا يسلكم اجرا وهم مهتدون ۝ و
ما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ءاتخذ من
دونه الهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفعتهم شيا
و لا ينقذون اني اذا لفي ضلل مبين اني امنت بربكم فاسمعو
ن قيل ادخل الجنة قال يليت قومي يعلمون بما غفر لي
ربي وجعلني من المكرمين وما انزلنا على قومه من بعده
من جند من السما وما كنا منزلين ان كانت الا صيحة و
حدة فاذا هم خمدون يحسرة على العباد ما ياتيهم من
رسول الا كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا
قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون ۝ وان كل لما
جميع لدينا محضرون واية لهم الارض الميتة احيينها
واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنت
من نخيل واعنب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمر
ه وما عملته ايديهم افلا يشكرون سبحن الذي خلق
الازوج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما

لا يعلمون ﴿﴾ و اية لهم اليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون
و الشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم و
القمر قدرنه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ﴿﴾ لا ا
لشمس ينبغي لها ان تدرك القمر و لا اليل سابق النهار
و كل في فلك يسبحون ﴿﴾ و اية لهم انا حملنا ذريتهم في
الفلك المشحون ﴿﴾ و خلقنا لهم من مثله ما يركبون ﴿﴾ و ان
نشا نغرقهم فلا صريخ لهم و لا هم ينقذون ﴿﴾ الا رحمة
منا و متعا الى حين ﴿﴾ و اذا قيل لهم اتقوا ما بين ايد
يكم و ما خلفكم لعلكم ترحمون ﴿﴾ و ما تاتيهم من اية من
ايت ربهم الا كانوا عنها معرضين ﴿﴾ و اذا قيل لهم انفقوا
مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين ءامنوا
انطعم من لو يشا الله اطعمه ان انتم الا في
ضلل مبين ﴿﴾ و يقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين
ما ينظرون الا صيحة وحدة تاخذهم و هم يخصمون ﴿﴾
فلا يستطيعون توصية و لا الى اهلهم يرجعون ﴿﴾ و نفخ
في الصور فاذا هم من الاجدث الى ربهم ينسلون

XXXVI. 51.

ببلغه وما دعا الكفرين الا في ضلل
ولله يسجد من في السموت والارض طو
عا وكرها وظللهم بالغدو والاصا
ل قل من رب السموت والارض قل الله قل
افاتخذتم من دونه اوليا لا يملكون لا
نفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي
الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمت و
النور ام جعلوا لله شركا خلقوا كخلقه
فتشبه الخلق عليهم قل الله خلق كل شي وهو
الوحد القهر انزل من السما ما فسالت
اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا را
بيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغا حليه
او متع زبد مثله كذلك يضرب الله
الحق والبطل فاما الزبد فيذهب جفا
واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض
كذلك يضرب الله الامثل للذين استجابوا

سجده

ا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان
لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا ب
ه اولئك لهم سوء الحساب ومأوىهم
جهنم وبئس المهاد ۝ افمن يعلم انما انزل ا
ليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذ
كر اولوا الالباب ۝ الذين يوفون بعهد
الله ولا ينقضون الميثق ۝ والذين يصلون ما ا
مر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافو
ن سوء الحساب ۝ والذين صبروا ابتغا و
جه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما ر
زقنهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة
السيئة اولئك لهم عقبى الدار ۝ جنت
عدن يدخلونها ومن صلح من اباىهم و
ازوجهم وذريتهم والملئكة يدخلون عليهم من
كل باب ۝ سلم عليكم بما صبرتم فنعم عقبى ا
لدار ۝ والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثقه
ويقطعون ما امر الله

XIII. 25.

و يعطو ن ما ا مو ا لله له ا ر يو صـ و مسد
و ر فى ا لا د صر ا و لىد لهم ا للسه و لهم
سو ا لكم ا د ا لله بسسط ا لو د و لمز نسا و نهد
د و هو حو ا ا لحو ه ا لكد سا و ما ا لحو ه ا لك
سا فى ا لا حو ه ا لا ما عى و نهو ا ا لكد بر صو
و ا لو لا ا ا بو ا علىه ا له مر د له قل ا را لله نصر
مر نسا و بهد و ا لله مر ا ا حـ ا لكد بر ا مو
ا و يطهر قلوبهم بكم ا لله ا لا لكم كو
لله يطهر ا لعلو حـ ا لكم بر ا مو ا و عملو ا
ا لصلحـ طو ى لهم و حسن ما ب كد لك
ا د سلط فى ا مه فكد كطلـ مر قبلها ا مم
لسو ا عليهم ا لكد و و حسا ا لىد و هم بكمو
و ا لو حصر قل هو ى لا ا له ا لا هو علىه لو
كلد و ا لله ما ب و لو ا ا هم ا سو ب له
ا لحيا ا و وطلـ له ا لا كر ا و كلو له ا لمو
ـے بر ا لله ا لا مر حسنا ا قله ا سر ا لكد بر ا مو



حون بما انزل اليك ومن الاحزاب
من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله
ولا اشرك به اليه ادعوا واليه ماب
وكذلك انزلنه حكما عربيا ولئن اتبعت
اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من
الله من ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا
من قبلك وجعلنا لهم ازوجا وذرية وما
كان لرسول ان يأتي باية الا باذن الله
لكل اجل كتب ۝ يمحوا الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتب وان ما نرينك بعض
الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلغ
وعلينا الحساب اولم يروا انا نأتي
الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا
معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد
مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما
تكسب كل نفس وسيعلم الكفر لمن عقبى الد


XIV. 5

اذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله
عليكم اذ انجىكم من ال فرعون يسومونكم
سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم و
اذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم و
لئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال مو
سى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا
فان الله لغني حميد الم ياتكم نبؤا الذ
ين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذ
ين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم
بالبينت فردوا ايديهم في افوههم
وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك
مما تدعوننا اليه مريب قالت رسلهم افي
الله شك فاطر السموت والارض يدعو
كم ليغفر لكم من ذنوبكم ويوخركم الى
اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تر


XIV. 21

XIV. 21.

35

في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا
على شيء ذلك هو الضلل البعيد الم تر ا
ن الله خلق السموت والارض بالحق ا
ن يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذ
لك على الله بعزيز ۝ وبرزوا لله جميعا فقا
ل الضعفوا للذين استكبروا انا كنا لكم
تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من
شيء قالوا لو هدىنا الله لهدينكم سوا
ء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص وقا
ل الشيطن لما قضي الامر ان الله وعدكم
وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما
كان لي عليكم من سلطن الا ان دعوتكم
فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم
ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني
كفرت بما اشركتمون من قبل ان الظلمين
لهم عذاب اليم وادخل الذين امنوا

ا وعملوا الصلحت جنت تجرى من تحتها ا
لانهر خلدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلم
الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمه طيبه
كشجره طيبه اصلها ثبت وفرعها في ا
لسما تؤتى اكلها كل حين باذن ربها ويضر
ب الله الامثل للناس لعلهم يتذكرون ومثل
كلمه خبيثه كشجره خبيثه اجتثت من فوق الا
رض ما لها من قرار يثبت الله الذين امنو
ا بالقول الثبت في الحيوه الدنيا وفي
الاخره ويضل الله الظلمين ويفعل الله ما
يشا الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله
كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم
يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله اندا
دا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم ا
لى النار قل لعبادي الذين امنوا يقيموا
الصلوه وينفقوا مما رزقنهم سرا وعلا

بسم الله

نية من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلل
الله الذي خلق السموت والارض
وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرت
رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر
بامره وسخر لكم الانهر وسخر لكم الشمس
والقمر دائبين وسخر لكم اليل والنهار و
اتيكم من كل ما سالتموه وان تعدوا
نعمت الله لا تحصوها ان الانسن لظلوم
كفار واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا
البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنم
رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني
فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا
اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع
عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة
فاجعل افيدة من الناس تهوي اليهم وارز
قهم من الثمرت لعلهم يشكرون ربنا انك

تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شي
في الارض ولا في السما الحمد لله ا
لذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان
ربي لسميع الدعا رب اجعلني مقيم الصلو
ة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعا ربنا اغفر لي
ولولدي وللمومنين يوم يقوم الحساب
ولا تحسبن الله غفلا عما يعمل الظلمون انما
يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصر مهطعين
مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وا
فدتهم هوا وانذر الناس يوم ياتيهم
العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخ
رنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع ا
لرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم
من زول وسكنتم في مسكن الذين ظلمو
ا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضر
بنا لكم الامثل وقد مكروا مكرهم و



اجلها وما يستاخرون وقالوا يايها ا
لذي نزل عليه الذكر انك لمجنون لو ما
تاتينا بالملئكة ان كنت من الصدقين ما ننـ
ـزل الملئكة الا بالحق وما كانوا اذا منـ
ـظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحا
فظون ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاو
لين وما ياتيهم من رسول الا كانوا به
يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب المجر
مين لا يومنون به وقد خلت سنة الاولين ولو
فتحنا عليهم بابا من السما فظلوا فيه يعرجو
ن لقالوا انما سكرت ابصرنا بل نحن قوم
مسحورون ولقد جعلنا في السما بروجا وزينـ
ـها للنظرين وحفظنها من كل شيطن رجيم
الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين و
الارض مددنها والقينا فيها روسي وانبتنا
فيها من كل شي موزون وجعلنا لكم فيها معيـ

XV-20

XV. 20

38



نك رجيم وإن عليك اللعنة إلى يوم الد
ين قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال
فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت ا
لمعلوم قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في
الأرض ولأغوينهم أجمعين إلا عبادك
منهم المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم إ
ن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من ا
تبعك من الغاوين وإن جهنم لموعدهم أ
جمعين لها سبعة أبواب لكل باب منهم جز
ء مقسوم إن المتقين في جنات وعيون اد
خلوها بسلام آمنين ونزعنا ما في صدور
هم من غل إخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم
فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ عبادي
أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي
هو العذاب الأليم ونبئهم عن ضيف
إبراهيم إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال

ا منكم وجلون قالوا لا توجل انا نبشـ
ـرك بغلم عليم قال ابشرتمونى على ان مسنى
الكبر فبم تبشرون قالوا بشرنك بالحق فلا
تكن من القنطين قال ومن يقنط من رحمة
ربه الا الضالون قال فما خطبكم ايها
المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجر
مين الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين الا ا
مراته قدرنا انها لمن الغبرين فلما جاء ال لو
ط المرسلون قال انكم قوم منكرون قا
لوا بل جئنك بما كانوا فيه يمترون واتينك
بالحق وانا لصدقون فاسر باهلك بقطع م
ن اليل واتبع ادبرهم ولا يلتفت منكم احد
وامضوا حيث تؤمرون وقضينا اليه ذلك
الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجا
ء اهل المدينة يستبشرون قال ان هؤلاء
ضيفى فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون
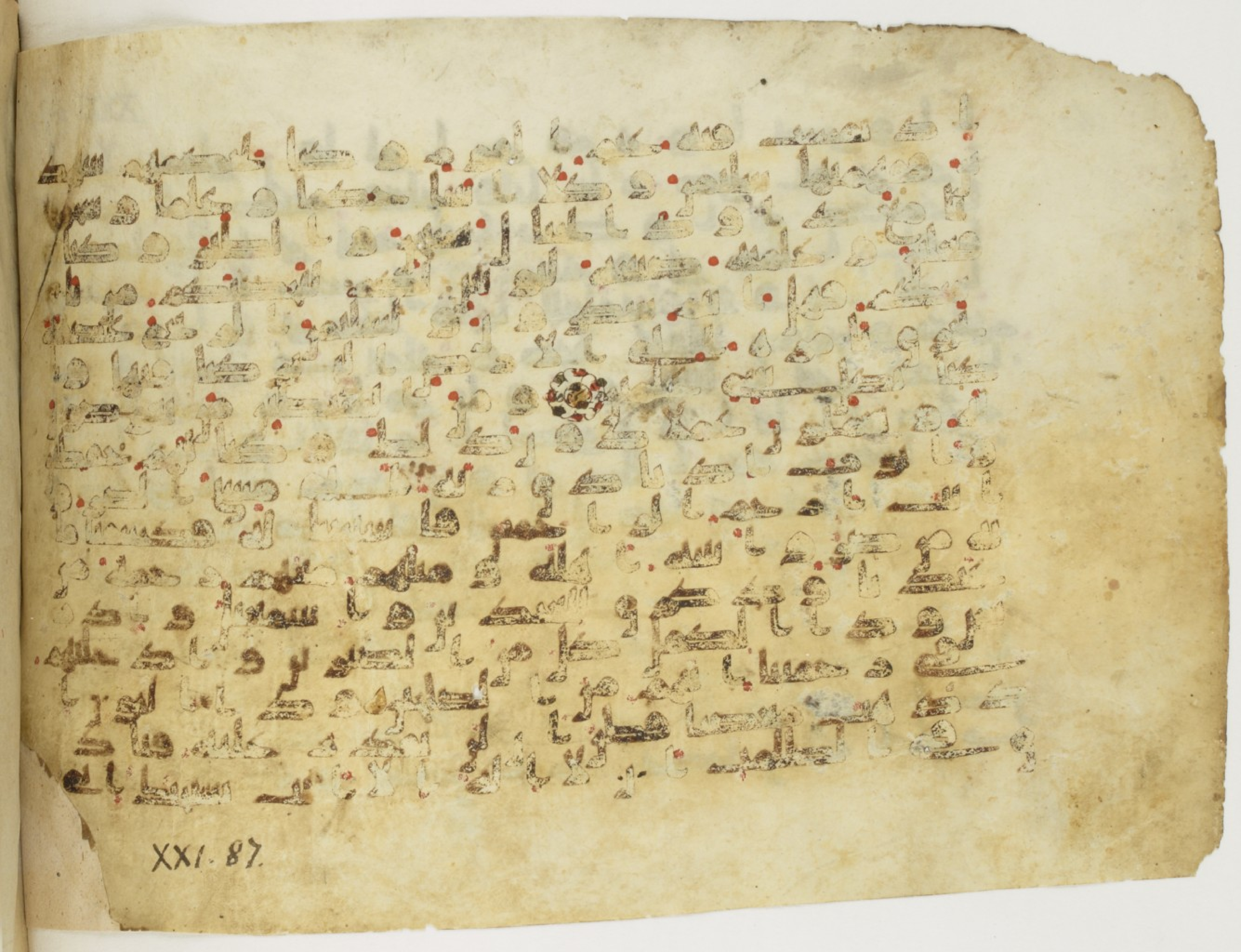
اولم ننهك عن العلمين ۝ قال هؤلاء بنا
تى ان كنتم فعلين لعمرك انهم لفى سكرتهم يعمهو
ن فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عليها سا
فلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ان فى
ذلك لايت للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ا
ن فى ذلك لاية للمؤمنين وان كان ا
صحب الايكة لظلمين فانتقمنا منهم وانهما
لبامام مبين ولقد كذب اصحب الحجر
المرسلين ۝ واتينهم ايتنا فكانوا عنها معرض
ين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين فا
خذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كا
نوا يكسبون وما خلقنا السموت والار
ض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الج
ميل ان ربك هو الخلق العليم ولقد اتينك سبعا
من المثانى والقرءان العظيم لا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازوجا منهم ولا تحزن عليهم

XV. 88

40
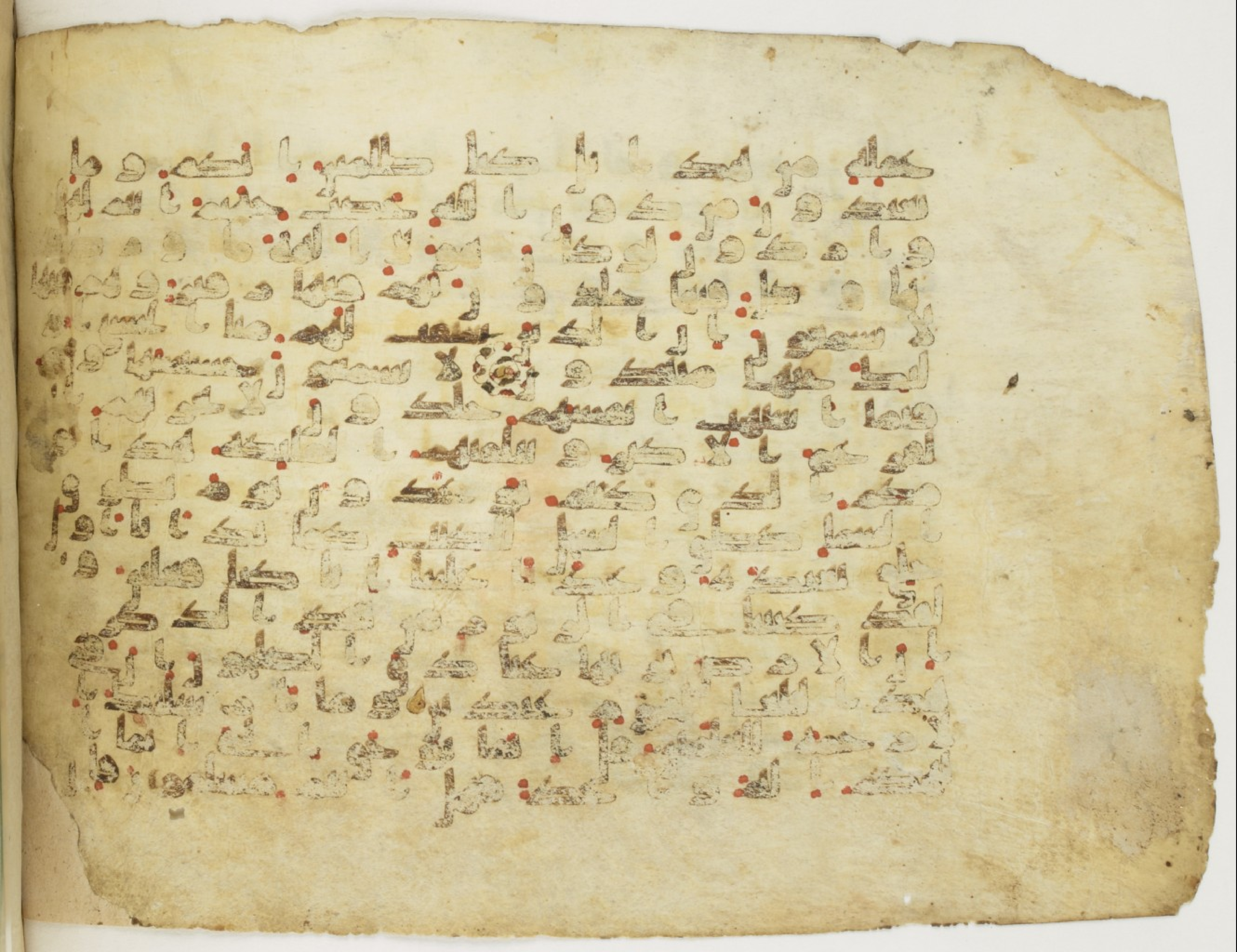
XXI. 67.
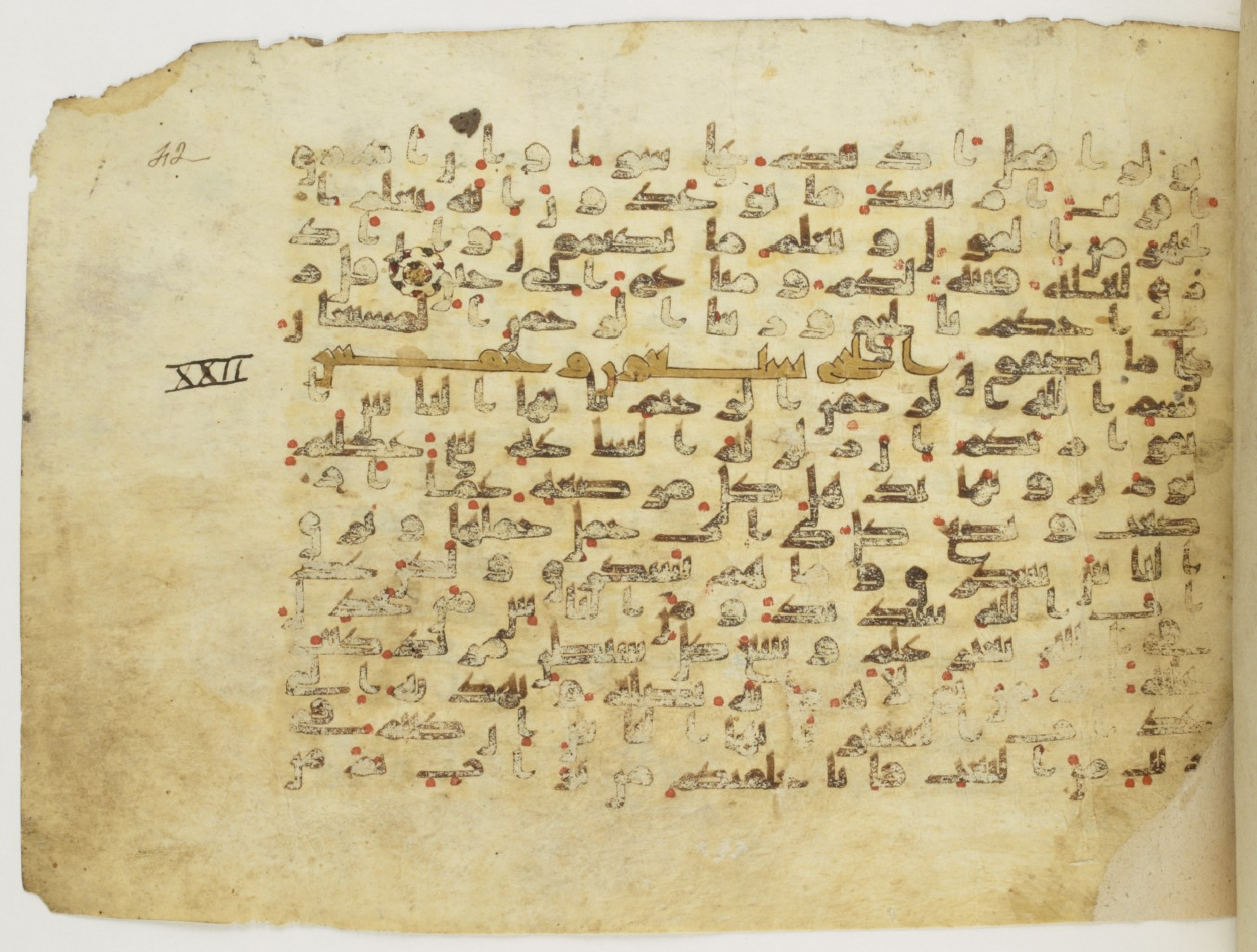
افلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا ا
لهتكم ان كنتم فعلين قلنا ينار كوني بردا
وسلما على ابرهيم وارادوا به كيدا فجعلنهم
الاخسرين ونجينه ولوطا الى الا
رض التى بركنا فيها للعلمين ووهبنا له ا
سحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صلحين وجعلنهم
ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل
الخيرت واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وكانوا لنا عبدين ولوطا اتينه حكما و
علما ونجينه من القرية التى كانت تعمل الخبـ
ـئث انهم كانوا قوم سوء فسقين وادخلنه في
رحمتنا انه من الصلحين ونوحا اذ نادى من
قبل فاستجبنا له فنجينه واهله من الكرب
العظيم ونصرنه من القوم الذين كذبوا با
يتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقنهم اجمعين
وداود وسليمن اذ يحكمان فى الحرث


XXI. 87.

41

كنت من الظلمين فاستجبنا له ونجينه من الغم
وكذلك ننجى المؤمنين وزكريا اذ نا
دى ربه رب لا تذرنى فردا وانت خير
الورثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وا
صلحنا له زوجه انهم كانوا يسرعون فى
الخيرت ويدعوننا رغبا ورهبا وكا
نوا لنا خشعين والتى احصنت فرجها فنفخنا
فيها من روحنا وجعلنها وابنها اية للعلمين ❁ ان
هذه امتكم امة وحدة وانا ربكم
فاعبدون وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا
رجعون فمن يعمل من الصلحت وهو مؤمن فلا
كفران لسعيه وانا له كتبون وحرم على
قرية اهلكنها انهم لا يرجعون حتى اذا فتحت
يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلو
ن واقترب الوعد الحق فاذا هى شخصة
ابصر الذين كفروا يويلنا قد كنا فى





42
XXII

نطفه ثم من علقه ثم من مضغه مخلقه وغير
مخلقه لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشا
الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغو
ا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من
يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من
بعد علم شيا وترى الارض هامده فاذ
ا انزلنا عليها الما اهتزت وربت وا
نبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله
هو الحق وانه يحى الموتى وانه على كل
شى قدير وان الساعه اتيه لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور ومن النا
س من يجدل في الله بغير علم ولا هدى و
لا كتب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله
له في الدنيا خزى ونذيقه يوم القيمه
عذاب الحريق ذلك بما قدمت يد
اك وان الله ليس بظلم للعبيد ۝ ومن

XXII. 11.



43
XXII. 11.

الم تر ان الله يسجد له من في السمو ت
و من في الارض و الشمس و القمر و
النجوم و الجبال و الشجر و الد
واب و كثير من الناس و كثير حق عليه
العذاب و من يهن الله فما له من مكر
م ان الله يفعل ما يشاء هذان خصمان اختصمو
ا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم
ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحمي
م يصهر به ما في بطونهم و الجلود و لهم
مقمع من حديد كلما ارادوا ان يخر
جوا منها من غم اعيدوا فيها و ذوقو
ا عذاب الحريق ان الله يدخل الذ
ين امنوا و عملوا الصلحت جنت تجري
من تحتها الانهر يحلون فيها من اسور من ذهب
و لؤلؤا و لباسهم فيها حرير و هدوا الى
الطيب من القول و هدوا الى صرا

XXII.24.

44

غير مشركين به ومن يشرك بالله فكانما
خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به ا
لريح في مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعـ
ـائر الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها
منفع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيـ
ـت العتيق ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا
اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعم فا
لهكم اله وحد فله اسلموا وبشر ا
لمخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلو
بهم والصبرين على ما اصابهم والمقيمي ا
لصلوة ومما رزقنهم ينفقون والبدن جعلنها
لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا
اسم الله عليها صواف فاذا وجبت
جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع وا
لمعتر كذلك سخرنها لكم لعلكم تشكرون
لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن ي

[illegible]

رين ثم اخذتهم فكيف كان نكير فكاين
من قرية اهلكنها وهي ظلمة فهي خاوية ع
لى عروشها وبير معطلة وقصر مشيد ا
فلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلو
ب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فا
نها لا تعمى الابصر ولكن تعمى القلو
ب التي في الصدور ويستعجلونك
بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان
يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وكا
ين من قرية امليت لها وهي ظلمة ثم
اخذتها والي المصير قل يايها الناس
انما انا لكم نذير مبين فالذين امنوا
وعملوا الصلحت لهم مغفرة ورزق كر
يم والذين سعوا في ايتنا معجزين او
لئك اصحب الجحيم وما ارسلنا من قبلك
من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشـ

46

في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطن ثم يحكم
الله ءايته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي
الشيطن فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية
قلوبهم وإن الظلمين لفي شقاق بعيد ۝ وليعلم
الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤ
منوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهاد ا
لذين ءامنوا إلى صرط مستقيم ولا يزا
ل الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو
يأتيهم عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله
يحكم بينهم فالذين ءامنوا وعملوا الصلحت
في جنت النعيم والذين كفروا وكذبوا
بءايتنا فأولئك لهم عذاب مهين والذين
هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم
الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرزقين
ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن الله لعليم حليم
ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي
عليه لينصرنه الله إن الله لعفو غفور ذلك بأن
الله يولج اليل في النهار ويولج النهار في

عوقب به ثم بغى عليه لينصرنه الله ان الله
لعفو غفور ذلك بان الله يولج اليل في ا
لنهار ويولج النهار في اليل وان الله سميع
بصير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون
من دونه هو البطل وان الله هو العلى
الكبير الم تر ان الله انزل من السما ما فتصبح
الارض مخضرة ان الله لطيف خبير له ما
في السموت وما في الارض وان الله لهو
الغنى الحميد الم تر ان الله سخر لكم ما في ا
لارض والفلك تجرى في البحر بامره ويمسك
السما ان تقع على الارض الا باذنه ان الله
بالناس لرءوف رحيم وهو الذى احياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسن لكفور لكل ا
مة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينزعنك في
الامر وادع الى ربك انك لعلى هد
ى مستقيم وان جدلوك فقل الله اعلم بما



يهم الله احسن ما كانوا يعملو
ن وما كان المومنون لينفروا كا
فة فلولا نفر من كل فرقة منهم طا
ئفة ليتفقهوا في الدين ولينذرو
ا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون يايها الذين امنوا
قتلوا الذين يلونكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة واعلمو
ا ان الله مع المتقين واذا ما
انزلت سورة فمنهم من يقول ا
يكم زادته هذه ايمنا فاما
الذين امنوا فزادتهم ايمنا و
هم يستبشرون واما الذين في
قلوبهم مرض فزادتهم رجسا
الى رجسهم وماتوا وهم كفر

48

[كفر]ون اولا يرون انهم يفتنون في
كل عام مرة او مرتين ثم لا يتو
بون ولا هم يذكرون واذا ما ا
نزلت سورة نظر بعضهم الى
بعض هل يريكم من احد ثم انصر
فوا صرف الله قلوبهم بانهم قو
م لا يفقهون لقد جاءكم رسو
ل من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حر
يص عليكم بالمؤمنين رءوف ر
حيم فان تولوا فقل حسبي الله لا
اله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم

يونس مئة وتسع ايت

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلـ
ك ايت الكتب الحكيم اكان للنا



ضيا والقمر نورا وقدره
منازل لتعلموا عدد السنين والحسا
ب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل
الايت لقوم يعلمون ان في اختلف
اليل والنهار وما خلق الله في
السموت والارض لايت لقوم يتقو
ن ان الذين لا يرجون لقاءنا و
رضوا بالحيوة الدنيا واطمانو
ا بها والذين هم عن ءايتنا
غفلون اولئك ماوىهم النار
بما كانوا يكسبون ان الذين
ءامنوا وعملوا الصلحت يهد
يهم ربهم بايمنهم تجري من
تحتهم الانهر في جنت النعيم
دعوىهم فيها سبحنك اللهم و
تحيتهم فيها سلم وءاخر



ن لقانا ائت بقرءان غير هذا او بد
له قل ما يكون لى ان ابدله من
تلقاى نفسى ان اتبع الا ما يوحى ا
لى انى اخاف ان عصيت ربى
عذاب يوم عظيم قل لو شا الله
ما تلوته عليكم و لا ادريكم به
فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا
تعقلون فمن اظلم ممن افترى على
الله كذبا او كذب بايته انه
لا يفلح المجرمون و يعبدون من د
ون الله ما لا يضرهم و لا ينفعهم
و يقولون هؤلا شفعونا عند الله
قل اتنبون الله بما لا يعلم في السموت
و لا في الارض سبحنه و تعلى
عما يشركون و ما كان الناس الا



وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝ وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ إن الذين آمنوا والذين هادوا

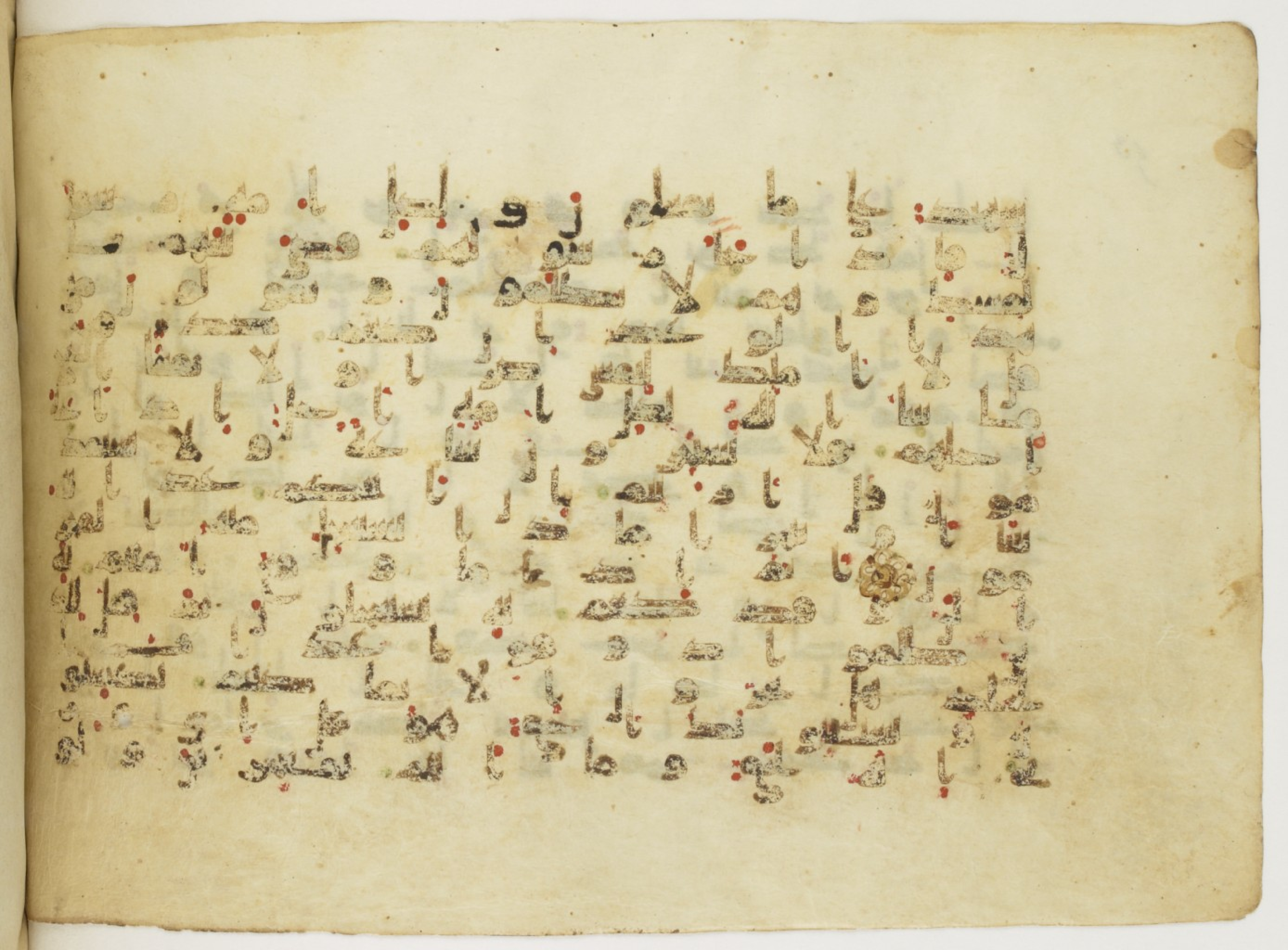


62

[illegible]



منهم من لا يؤمن به وربك أعلم با
لمفسدين ۝ وإن كذبوك فقل لي
عملي ولكم عملكم أنتم بريئون
مما أعمل وأنا بريء
مما تعملون ۝ ومنهم من
يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم
ولو كانوا لا يعقلون ۝ ومنهم من
ينظر إليك أفأنت تهدي العمي
ولو كانوا لا يبصرون ۝ إن الله
لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس
أنفسهم يظلمون ۝ ويوم يحشرهم كأن لم
يلبثوا إلا ساعة من النها
ر يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذ
بوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين ۝
وإما نريك بعض الذي نعدهم أو نتو
فينك فإلينا مرجعهم ثم الله








55

فتاب عليكم وعفا عنكم فالـن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى اليل ولا تبشروهن وانتم عكفون في المسجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله ءايته للناس لعلهم يتقون ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالبطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوبها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقتلوا في سبيل الله الذين يقتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام


56
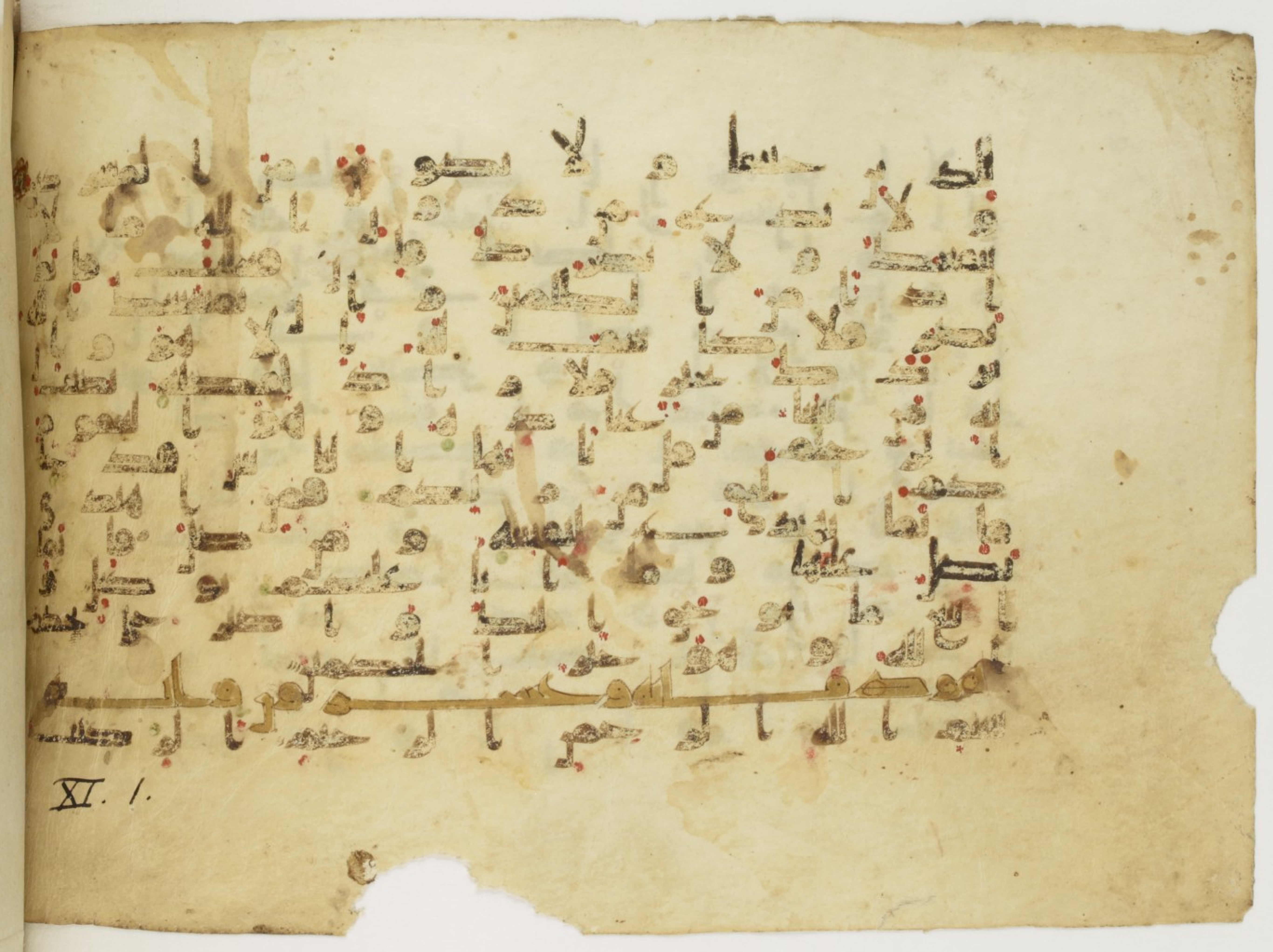
كـ يا لا د ه م فو ه على حو ي
م و عو ا ل و فلا بهم نا نعشهم و يا ز
و عو ز لنا ل ا ى لا ل حر و يا له
لكم ا لعسو قر و فا ل مو كـ ىمو ي يا
ر كلكم ا ملمه ا لله فسله و كلو
ل كلمه مخلصون قطا لو ا كا ا لله و
ا كلنا ر نا لا تسلنا فله لمو م ا لطلمو
و سا ر ممكا م ا لمو ه ا لحمو ر
و ا و حسا ا لى مو و ا حله ا
سو نا لمو محما ىمصر سو ا و ا سلو ل
ا سو ىكم فله و ا صمو ا ا لصلو ه و
يسر ا لمو هم و فا ا مو كـ د سا ا لد
ا سـ و عو ا و فلا ه د لله و ا مو
لا في ا لمو ه ا لد سا د سا لصلو يا
عر سـبكـ د سا ا طهر كـا ا مو لهم ف


57

يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون فإ
ن كنت في شك مما أنزلنا إليك
فسل الذين يقرءون الكتب من قبلك
لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن
من الممترين ولا تكونن من الذين
كذبوا بايت الله فتكون من ا
لخسرين إن الذين حقت عليهم كلمت
ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل ا
ية حتى يروا العذاب الأليم
فلولا كانت قرية ءامنت فنفعها
إيمنها إلا قوم يونس لما ءامنوا كشفنا
عنهم عذاب الخزي في الحيوة
الدنيا ومتعنهم إلى حين ولو شاء
ربك لءامن من في الأرض كلهم جميعا
أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤ

58

من وما كان لنفس ان تؤمن الا با
ذن الله ويجعل الرجس على الذ
ين لا يعقلون قل انظروا ماذا
في السموت والارض وما
تغني الايت والنذر عن قوم لا
يؤمنون فهل ينتظرون الا مثل ايا
م الذين خلوا من قبلهم قل فانتظر
وا اني معكم من المنتظرين ثم
ننجي رسلنا والذين امنوا كذ
لك حقا علينا ننج المومنين قل يا
ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا
اعبد الذين تعبدون من دون ا
لله ولكن اعبد الله الذي
يتوفكم وامرت ان اكون
من المومنين وان اقم وجهك


بسم الله الرحمن الرحيم
XI. 1.

XI. 1.

59

[illegible]



60

XI. 14.

لهم مصحه و نا حو كنو فلعلك با د
سكر ما و حي ا لكا و صا يه به حد
و كا نا ر يهو لو ا لو لا ها ا لو ا علمه
كر و ا جا منه ا ملك نها ا لد
يو ا له كي كر و كل ا هو
لو ر ا مر له فل فا يو ا يسو سود
مبله مصو يب و ا د حو ا قر ا سلطنه
مر ر صد كله ا له و ر
لهم سهو ا لكم فا لعلمو ا نا نطا ا ر و
ر سلم ا الله و ا لا ا له ا لا هو
فهل ا ا سه مسلمو ر مر ل كا ر و حد ا لحلو
و ا لك سا و د سها يو ف ا سهد
ا عطهم فيها و مه فيها لا يحسو لد ا و
يلد ا لد ر لسر لهم في ا لا حوه
يا لا ا سعو ما حلد و ى لا ا فها و



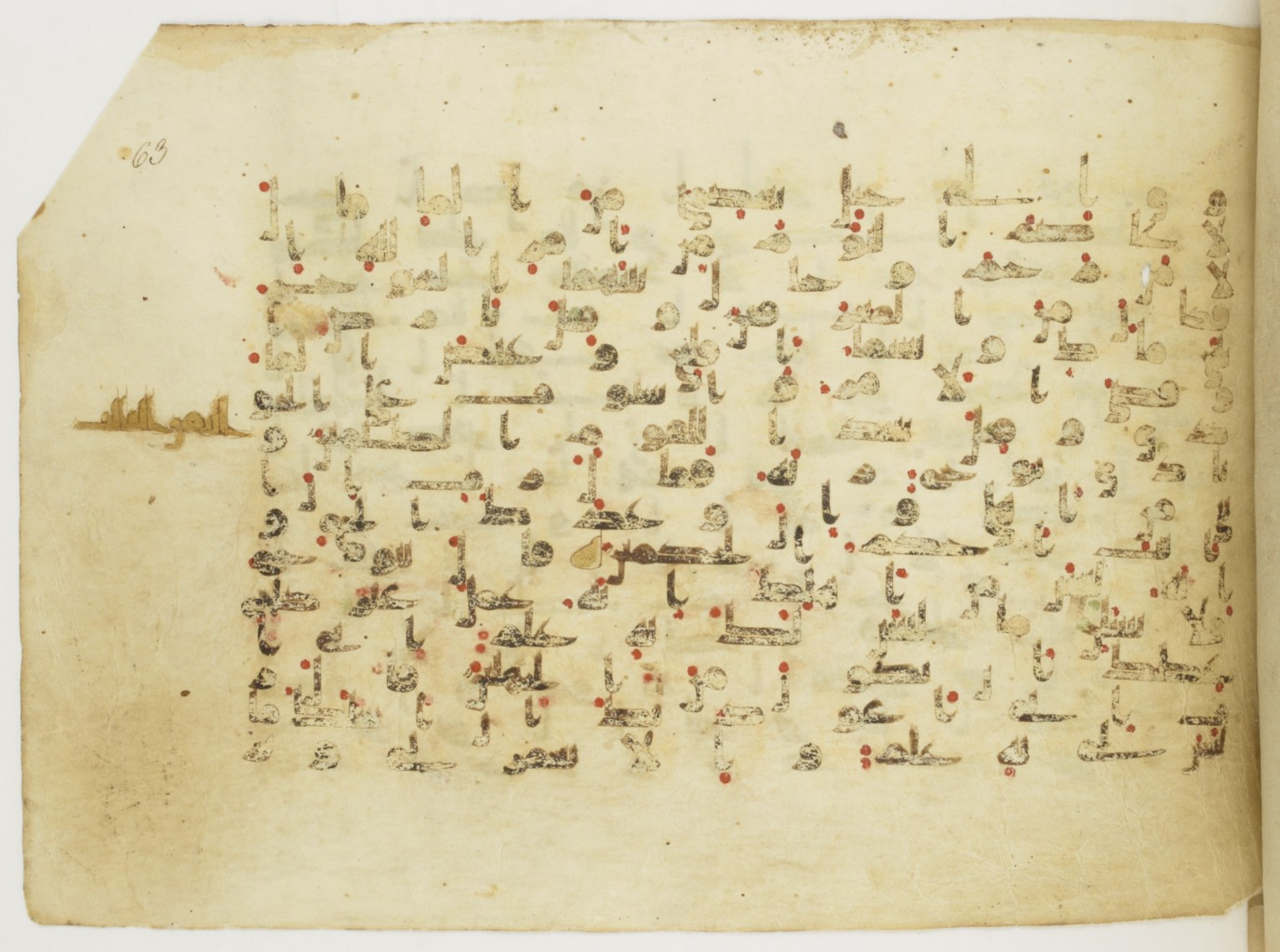
يضعف لهم العذاب ما كانوا
يستطيعون السمع وما كانوا
يبصرون اولئك ا
لذين خسروا انفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترو
ن لا جرم انهم في الا
خرة هم الاخسرون ان الذين امنوا وعملو
ا الصلحت واخبتوا الى ربهم ا
ولئك اصحب الجنة هم فيها خلد
ون مثل الفريقين كالاعمى والاصم
والبصير والسميع هل يستويان مثلا ا
فلا تذكرون ولقد ارسلنا نوحا ا
لى قومه اني لكم نذير مبين ا
ن لا تعبدوا الا الله اني اخا
ف عليكم عذاب يوم اليم فقا
ل الملا الذين كفروا من قومه



62

لذين تزدرى اعينكم لن يوتيهم ا
لله خيرا الله اعلم بما فى انفسهم
انى اذا لمن الظلمين قالوا ينو
ح قد جدلتنا فاكثرت جدلنا فا
تنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين
قال انما ياتيكم به الله ان شا
ء وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحى
ان اردت ان انصح لكم ان كا
ن الله يريد ان يغويكم هو ربكم و
اليه ترجعون ام يقولون افتريه قل ان افتر
يته فعلى اجرامى و
انا برى مما تجرمون واوحى ا
لى نوح انه لن يومن من قومك
الا من قد امن فلا تبتيس بما كا
نوا يفعلون واصنع الفلك باعيننا و
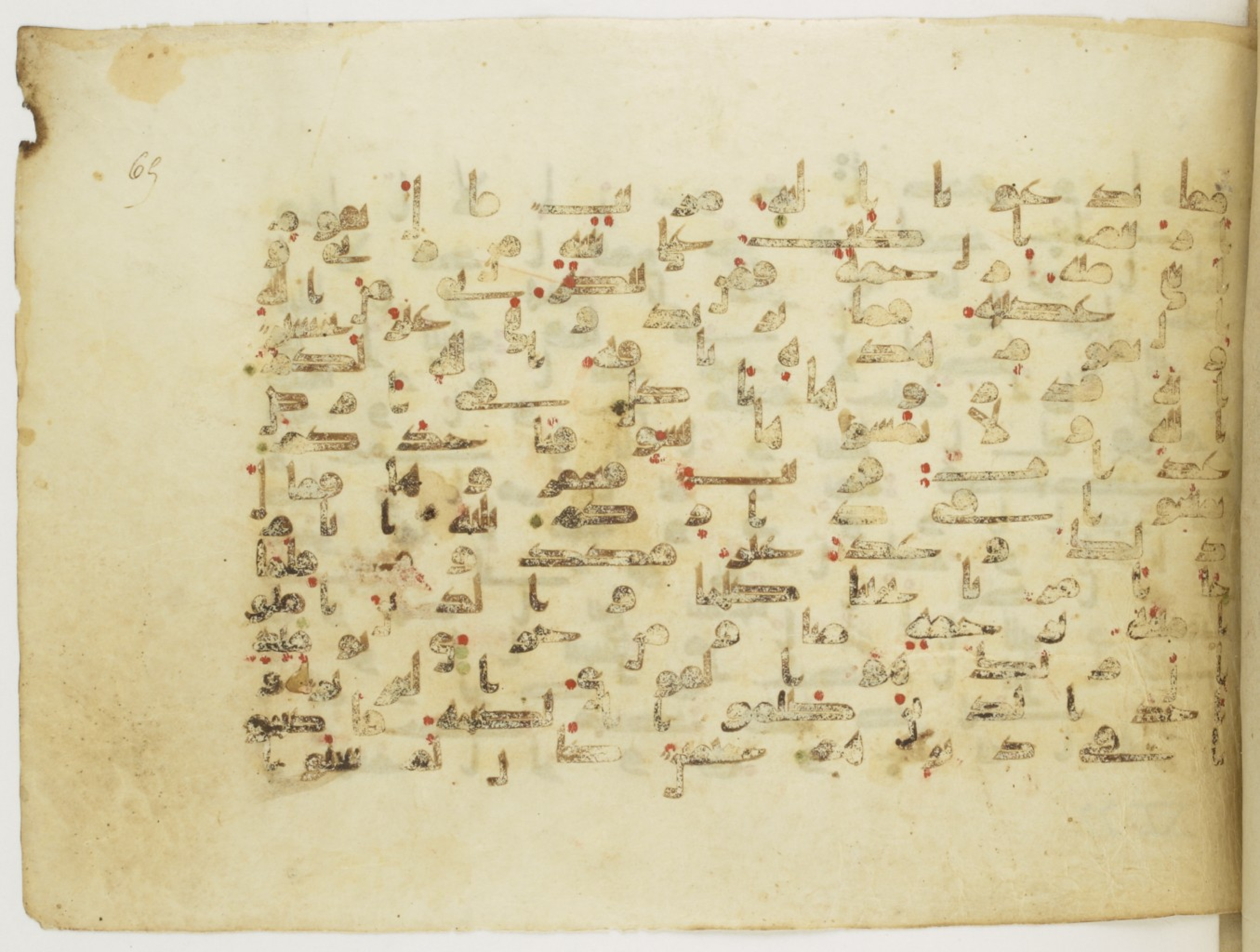



63

حمنى اكن من الخسرين قيل ينوح ا
هبط بسلم منا وبركت عليك وعلى
امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم
يمسهم منا عذاب اليم تلك م
ن انباء الغيب نوحيها اليك ما كن
ت تعلمها انت ولا قومك من قبل هـ
ذا فاصبر ان العقبة للمتقين والى
عاد اخاهم هودا قال يقو
م اعبدوا الله ما لكم من ا
له غيره ان انتم الا مفترو
ن يقوم لا اسلكم عليه اجرا ان اجر
ى الا على الذى فطرنى افلا
تعقلون ويقوم استغفروا ربكم
ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم
مدرارا ويزدكم قوة ا

مسلمون ۝ تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسلون عما كانوا يعملون ۝ وقالوا كونوا هودا او نصرى تهتدوا قل بل ملة ابرهم حنيفا وما كان من المشركين ۝ قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ۝ فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم فى شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ۝ صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له

د ا و ا لد نر ا هو ا منه ر حمه
ما و سهم مر عد ا فـ علط و لط
كا كد حمد و ا با سـ د لهم و عمو
ا م سد و ا لسو ا مو كل حا و علد
ف ا لسو ا في هد ا ه لد سا لعلا
و نو ه ا لنعمه ا لا ا ز عا د ا حو
و ا ه نهم ا لا سد ا لسا ا حـ فو ه
مو كد و ا سو في ا ا حا هم طها
فا ا لعو ه ا عد و ا ا لله ما لكم
م ا لا ر ا لله علو ه هو ا سا كم م ا لا
و ا ضر و ا لسمو كم ها فا لسمو و
ه نه نو و ا لله ا ز د لى و
لـ مبين ۞ طا لو ا لطلى قد حلـ
قسا مو حو ا فلا مد ا ا سا ا ل
سد ما لعد ا ا ا و ا سا لو سد



فها تا لا با ز نمو ذ تا كمو و با د نهم
نا لا سد با لمو كـ و لمد خا د و
سلنا با لو مه لنسو ى فا لو ا سلما
وا ل نسه قما لسـ لا ل خا سبل حلبـ
قلنا و نا با ك نمه لا نحر با له نو
هم و نا و حسر ملهم حلمه ما لو با
لا سمـ با با د سلنا با لـ فو د لو
ط و ا مو نا له فا نمه فصحد
فسو ا با سحو و م د و با سحو با سمو
ضـ قا لـ نا و لا ر لـ د و نا لا با عمو
د و هد نا سىها با ر هد نا لىں عسس
قا لو ا نا سى نا لله ا ر لله حمد
ا لله و لو كا له م علىكم نا هم ا لىں
با له حمد مهد فلما د مں ر با
لو همه ا لو و حى و جا له ا لسو ء

XI. 77

66

XI. 27

يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا ا
ليك فاسر باهلك بقطع من اليل ولا
يلتفت منكم احد الا امرات
ك انه مصيبها ما اصابهم ان موعد
هم الصبح اليس الصبح بقريب فلما جا
امرنا جعلنا عليها سفلها وامطرنا عليها
حجارة من سجيل منضود مسومة عند
ربك وما هي من الظلمين ببعيد وا
لى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم ا
عبدوا الله ما لكم من اله غيره
ولا تنقصوا المكيل والميزان ا
ني اريكم بخير واني اخاف
عليكم عذاب يوم محيط ويقوم ا
وفوا المكيل والميزان بالقسط و
لا تبخسوا الناس اشياهم ولا تعثوا في

مسمى ويوت كل ذي فضل فضله
وان تولوا فانى اخاف عليكم
عذاب يوم كبير الى الله مر
جعكم وهو على كل شى قدير الا ا
نهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ا
لا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون و
ما يعلنون انه عليم بذات الصد
ور وما من دابة في الارض الا على الله رز
قها ويعلم مستقرها ومستودعها كل
في كتب مبين وهو الذي خلق ا
لسموت والارض في ستة ايام
وكان عرشه على الما ليبلوكم ايكم
احسن عملا ولين قلت انكم مبعو
ثون من بعد الموت ليقولن الذ
ين كفروا ان هذا الا سحر مبين و

لين اخرنا عنهم العذاب الى ام
ه معدوده ليقولن ما يحبسه الا يوم
ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون ولين اذ
قنا الانسن منا رحمه ثم نزعنها منه انه
ليوس كفور ولين اذقنه نعما بعد
ضرا مسته ليقولن ذهب السيات
عنى انه لفرح فخور ۝ الا الذين صبر
وا وعملوا الصلحت اولىك لهم
مغفره واجر كبير فلعلك تارك بعض
ما يوحى اليك وضايق به صدر
ك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز
او جا معه ملك انما انت نذير و
الله على كل شى وكيل ام يقو
لون افتريه قل فاتوا بعشر سور مثله

مفتريت وادعوا من استطعتم من
دون الله ان كنتم صدقين فا
لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انز
ل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل ا
نتم مسلمون من كان يريد الحيو
ة الدنيا وزينتها نوف اليهم ا
عملهم فيها وهم فيها لا يبخسو
ن اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا
النار وحبط ما صنعوا فيها وبطل ما
كانوا يعملون افمن كان على بينة
من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله
كتب موسى اماما ورحمة اولئك
يؤمنون به ومن يكفر به من الا
حزاب فالنار موعده فلا تك في
مرية منه انه الحق من ربك ولكن



69



واخبتوا الى ربهم اولىك اصحب
الجنة هم فيها خلدون مثل الفريقين
كالاعمى والاصم والبصير
والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه
انى لكم نذير مبين ان لا تعبدوا
الا الله انى اخاف عليكم عذا
ب يوم اليم فقال الملا الذين
كفروا من قومه ما نرىك الا
بشرا مثلنا وما نرىك اتبعك الا الذ
ين هم اراذلنا بادى الراى وما
نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم
كذبين قال يقوم ارءيتم ان كنت
على بينة من ربى واتىنى رحمة من عنده
فعميت عليكم انلزمكموها وا

نلزمكموها وانتم لها كرهون ويقوم لا اسلكم عليه
مالا ان اجرى الا على الله وما انا
بطرد الذين امنوا انهم ملقوا
ربهم ولكنى اريكم قوما تجهلو
ن ويقوم من ينصرنى من الله ان طر
دتهم افلا تذكرون ولا اقو
ل لكم عندى خزاين الله ولا ا
علم الغيب ولا اقول انى ملك و
لا اقول للذين تزدرى اعينكم
لن يوتيهم الله خيرا الله اعلم بما فى ا
نفسهم انى اذا لمن الظلمين قالوا
ينوح قد جدلتنا فاكثرت جد
لنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من ا
لصدقين قال انما ياتيكم به الله
ان شا وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم

نصحي إن أردت أن أنصح لكم
إن كان الله يريد أن يغويكم هو
ربكم وإليه ترجعون أم يقولون
افتريه قل إن افتريته فعلي
إجرامي وأنا بريء مما تجرمون وأوحي
إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا
من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلو
ن واصنع الفلك بأعيننا ووحينا
ولا تخاطبني في الذين ظلموا إن
هم مغرقون ويصنع الفلك وكلما
مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إ
ن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرو
ن فسوف تعلمون من يأتيه عذاب
يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى إ
ذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا ا

حمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا
من سبق عليه القول ومن امن وما امن مع
ه الا قليل وقال اركبوا فيها بسم
الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور ر
حيم وهي تجري بهم في موج كالجبا
ل ونادى نوح ابنه وكان في
معزل يبني اركب معنا ولا تكن
مع الكفرين قال ساوي الى جبل
يعصمني من الماء قال لا عاصم اليو
م من امر الله الا من رحم وحال ب
ينهما الموج فكان من المغرقين وقيل
يارض ابلعي ماءك ويسماء اقلعي
وغيض الماء وقضي الامر واستو
ت على الجودي وقيل بعدا
للقوم الظلمين ونادى نوح ربه

71

فقال رب ان ابنى من اهلى و ان وعد
ك الحق و انت احكم الحكمين
قال ينوح انه ليس من اهلك انه عمل
غير صلح فلا تسلن ما ليس لك به علم ا
نى اعظك ان تكون من الجهلين
قال رب انى اعوذ بك
ان اسلك ما ليس لى به علم و الا تغفر لى
و ترحمنى اكن من الخسرين قيل ينوح
اهبط بسلم منا و بركت عليك
و على امم ممن معك و امم سنمتعهم
ثم يمسهم منا عذاب اليم تلك من
انبا الغيب نوحيها اليك ما كنت
تعلمها انت و لا قومك من قبل هذا
فاصبر ان العقبة للمتقين و الى عاد
اخاهم هودا قال يقوم اعبد

وا ا لله ما لكم مر ا لو حكىم ه ا و ا لله

با لا معكو و ◎ و ىقو م لا ا سلكو علىه

جو ا ا د ا حو ى ا لا على ا لكى

فطو ى ا فلا سلو ر و ىقو ه ا

سىعو و ا د ا لكم ف لو لو ا لله لو

سل ا لسما حلكم مد ه ا ى ا و لو

ك كم فو ة ا لى فو ىكم و لا لو

لو ا هو مر قا لو لسو د ما حسىا ىىه

و ما عر لو ى ا لمىا كر فو لكا و

ما ىن لكا ىمو فسر ا ر ىقو ا ا لا ا حو

ىا سحر ا لمىا سو قا ا ا ى ا شهد

ا لله و ا سهد و ا ا ى لو ى مما سر

حو ىر مر د و له فكد و ىو حسى

ىف لا لكلو و ر ا ى لو كلس علىا

لله د ى و د ىكم ما مر د ا له ا لا

من دابة الا هو اخذ بنصيتها ان ربي على صر
ط مستقيم ۝ فان تولوا فقد ابلغتكم
ما ارسلت به اليكم ويستخلف ر
بي قوما غيركم ولا تضرونه شيـ
ـا ان ربي على كل شي حفيظ ولما
جا امرنا نجينا هودا والذين امنو
ا معه برحمة منا ونجينهم من عذاب
غليظ وتلك عاد جحدوا بايت
ربهم وعصوا رسله واتبعوا ا
مر كل جبار عنيد واتبعوا في هذ
ه الدنيا لعنة ويوم القيمة الا ان
عادا كفروا ربهم الا بعدا لعا
د قوم هود والى ثمود اخاهم
صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما
لكم من اله غيره هو انشاكم من

الارض واستعمركم فيها فاستغفرو
ه ثم توبوا اليه ان ربي قريـ
ـب مجيب ۝ قالوا يصلح قد كنت
فينا مرجوا قبل هذا اتنهىنا ان نعبد
ما يعبد اباونا واننا لفي شك مما
تدعونا اليه مريب قال يقوم ا
رءيتم ان كنت على بينة من ربي و
اتىني منه رحمة فمن ينصرني من الله
ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير
ويقوم هذه ناقة الله لكم ءا
ية فذروها تاكل في ارض الله
ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذ
اب قريب فعقروها فقال تمتعوا
في داركم ثلثة ايام ذلك و
عد غير مكذوب فلما جا امر

73

نا نجينا صلحا و الذين امنوا معه برحمه
منا و من خزى يومئذ ان ربك هو
القوى العزيز و اخذ الذين ظلمو
ا الصيحه فاصبحوا فى ديرهم
جثمين كان لم يغنوا فيها الا ان ثمو
دا كفروا ربهم الا بعدا لثمو
د و لقد جاءت رسلنا ابرهيم با
لبشرى قالوا سلما قال سلم فما لبث ان
جاء بعجل حنيذ فلما را ايديهم لا تصل
اليه نكرهم و اوجس منهم خيفه قالو
ا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط
و امراته قائمه فضحكت
فبشرنها باسحق و من وراء اسحق يعقو
ب قالت يويلتى ءالد و انا عجوز و هذ
ا بعلى شيخا ان هذا لشىء عجيب قالو

تعجبين من امر الله رحمت الله وبركـ
ـته عليكم اهل البيت انه حميد
مجيد فلما ذهب عن ابرهيم الرو
ع وجاءته البشرى يجدلنا في قوم لو
ط ان ابرهيم لحليم اوه منيب
يابرهيم اعرض عن هذا انه
قد جاء امر ربك وانهم اتيهم
عذاب غير مردود ولما
جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق
بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب
وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل
كانوا يعملون السيات قال يقوم
هولاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا
الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم
رجل رشيد قالوا لقد علمت ما

74



عليكم عذاب يوم محيط و يقوم
ا وفوا المكيل و الميزن بالقسط و لا تبخسو
ا الناس اشياهم و لا تعثوا في الا
رض مفسدين بقيت الله خير لكم
ان كنتم مومنين و ما انا عليكم ب
حفيظ قالوا يشعيب اصلوتك
تامرك ان نترك ما يعبد اباونا او
ان نفعل في اموالنا ما نشوا ا
نك لانت الحليم الرشيد قال يقو
م ارءيتم ان كنت على بينه من ربي
و رزقني منه رزقا حسنا و ما اريد
ان اخلفكم الى ما انهكم عنه ا
ن اريد الا الاصلح ما استطعت
و ما توفيقي الا بالله عليه توكلت
و اليه انيب و يقوم لا يجرمنكم

75

شيا الا حاجة في نفس يعقوب قضها وانه لذو علم لما علمنه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن موذن ايتها العير انكم لسرقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جا به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جينا لنفسد في الارض وما كنا سرقين قالوا فما جزؤه ان كنتم كذبين قالوا جزؤه من وجد في رحله فهو

امنوا معه برحمة منا وأخذت الذين
ظلموا الصيحة فأصبحوا في د
يرهم جثمين كأن لم يغنوا فيها ألا
بعدا لمدين كما بعدت ثمو
د ولقد أرسلنا موسى بايتنا وسلطن
مبين إلى فرعون وملإيه فاتبعوا أ
مر فرعون وما أمر فرعون برشيد
يقدم قومه يوم القيمة فأورد
هم النار وبئس الورد المو
رود وأتبعوا في هذه لعنة ويو
م القيمة بئس الرفد المرفود ذ
لك من أنباء القرى نقصه عليك
منها قائم وحصيد وما ظلمنهم
ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت ع
نهم ءالهتهم التي يدعون من دو

76

دون الله من شىء لما جاء امر ربك وما زا
دوهم غير تتبيب وكذلك ا
خذ ربك اذا اخذ القرى و
هي ظلمة ان اخذه اليم شديد ان
في ذلك لاية لمن خاف عذ
اب الاخرة ذلك يوم مجموع
له الناس وذلك يوم مشهود و
ما نوخره الا لاجل معدود يوم
يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم
شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي
النار لهم فيها زفير وشهيق خلدين
فيها ما دامت السموت والا
رض الا ما شاء ربك ان ربك فعا
ل لما يريد واما الذين سعدوا
ففي الجنة خلدين فيها ما دامت السم

السموت والارض الا ما شاء ر
بك عطاء غير مجذوذ فلا تك في
مرية مما يعبد هولاء ما يعبدون الا
كما يعبد اباوهم من قبل وانا
لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد
اتينا موسى الكتب فاختلف فيه
ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى
بينهم وانهم لفى شك منه مريب
وان كلا لما ليوفينهم ربك اعملهم ا
نه بما يعملون خبير فاستقم كما ا
مرت ومن تاب معك ولا تطغوا
انه بما تعملون بصير ولا تركنوا ا
لى الذين ظلموا فتمسكم النار و
ما لكم من دون الله من اوليا
ثم لا تنصرون واقم الصلو

III

99.

77

لعلكم تهتدو ن و لتكن منكم ا مه يد

عو ن الى ا لخير و يا مر و ن با لمعر و ف

و ينهو ن عن ا لمنكر و ا و لئك هم ا لمفلحو

ن و لا تكو نو ا كا لذ ين تفر قو ا و

ختلفو ا من بعد ما جا ءهم ا لبينا ت و ا

ولئك لهم عذا ب عظيم ۝ يو م تبيض و

جو ه و تسو د و جو ه فا ما ا لذ ين

ا سو د ت و جو ههم ا كفر تم بعد

ايمنكم فذ و قو ا ا لعذا ب بما كنـ

تم تكفر و ن و ا ما ا لذ ين ا بيضت و

جو ههم ففي ر حمة ا لله هم فيها خلد و ن

تلك ا يت ا لله نتلو ها عليك با لحق و ما

ا لله يريد ظلما للعلمين ۝ و لله ما في ا لسمو

ت و ما في ا لا ر ض و ا لى ا لله

تر جع ا لا مو ر ۝ كنتم خير ا مة ا خر جت

للنا س تا مر و ن با لمعر و ف و تنهو ن


III. 110.

من عند انفسكم ان الله على كل شى
قدير و ما اصبكم يوم التقى الجمعا
ن فباذن الله و ليعلم المومنين و ليعلم ا
لذين نافقوا و قيل لهم تعالوا قتلوا فى
سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم
قتالا لاتبعنكم هم للكفر يومئذ اقرب م
نهم للايمن يقولون بافوههم ما ليس فى
قلوبهم و الله اعلم بما يكتمون الذ
ين قالوا لاخونهم و قعدوا لو اطاعو
نا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم
الموت ان كنتم صدقين و لا تحسبن ا
لذين قتلوا فى سبيل الله امو تا بل ا
حيا عند ربهم يرزقون فرحين بما اتيهم
الله من فضله و يستبشرون بالذين لم يلحقو
ا بهم من خلفهم الا خوف عليهم و لا
هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله و

III. 165

79

لا اله الا هو الملك القدوس السلم المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحن الله عما يشركون هو الله الخلق البارئ المصور له الاسما الحسنى يسبح له ما في السموت والارض وهو العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم
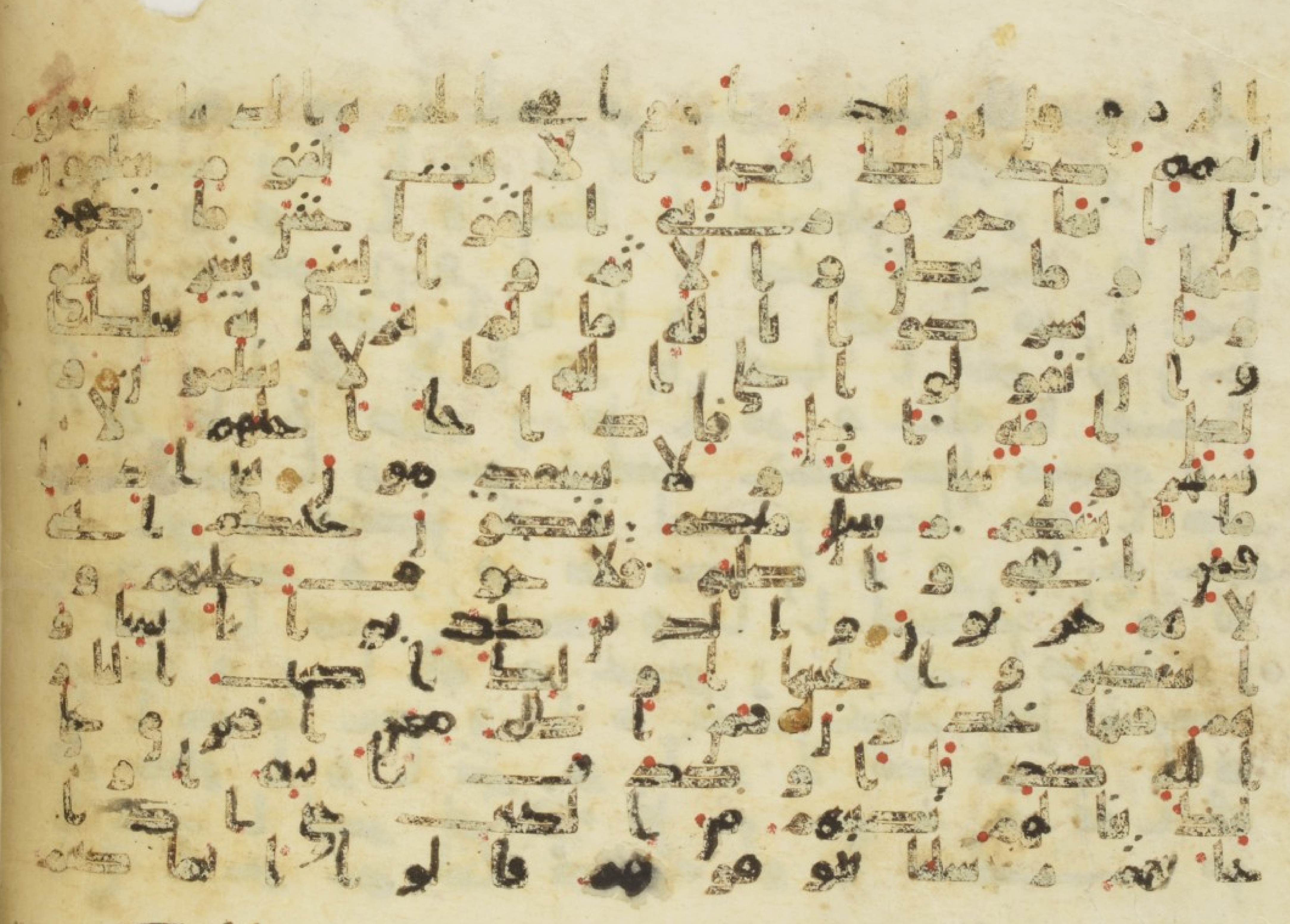
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليا تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهدا في سبيلي وابتغا مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سوا السبيل ان يثقفوكم يكونوا لكم اعدا ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسو وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا اولدكم يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت لكم اسوة حسنة في ابرهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءوا منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العدوة والبغضا ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده

اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما
نملى لهم خير لانفسهم انما نملى لهم ليزد
ادوا اثما ولهم عذاب مهين
ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم
عليه حتى يميز الخبيث من الطيب
وما كان الله ليطلعكم على الغيب و
لكن الله يجتبى من رسله من يشاء فامنوا با
لله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا
فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلو
ن بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم ب
ل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم
القيمة ولله ميراث السموات و ا
لارض والله بما تعملون خبير لقد سمع
الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغ
نيا سنكتب ما قالوا وقتلهم
الانبيا بغير حق ونقول ذوقوا عذاب ا

80

VII. 26

ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما لي
ريهما سوءتهما انه يريكم هو وقبيله من حيث
لا ترونهم انا جعلنا الشيطين اوليا للذ
ين لا يومنون واذا فعلوا فحشة قالوا و
جدنا عليها اباءنا والله امرنا بها
قل ان الله لا يامر بالفحشا اتقولون على
الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط
واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وا
دعوه مخلصين له الدين كما بداكم
تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم
الضللة انهم اتخذوا الشيطين اوليا
من دون الله ويحسبون انهم مهتدون يا ب
ني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد
وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه
لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله
التي اخرج لعباده والطيبت من



VII. 35.

تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا
وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كا
فرين قال ادخلوا في أمم قد خلت
من قبلكم من الجن والإنس في النار كلما
دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا ادا
ركوا فيها جميعا قالت أخريهم لأ
وليهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذا
با ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا
تعلمون وقالت أوليهم لأخريهم فما
كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذا
ب بما كنتم تكسبون إن الذين كذبوا
بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبو
اب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج
الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي ا
لمجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غو
اش وكذلك نجزي الظلمين ۞ والذين



82

VII. 44.

وهم يطمعون وإذا صرفت أبصرهم
تلقاء أصحب النار قالوا ربنا لا تجعلنا
مع القوم الظلمين ونادى أصحب ا
لأعراف رجالا يعرفونهم بسيمهم
قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم
تستكبرون أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينا
لهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خو
ف عليكم ولا أنتم تحزنون ونادى
أصحب النار أصحب الجنة أن أفيضوا
علينا من الماء أو مما رزقكم الله قا
لوا إن الله حرمهما على الكفرين الذ
ين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم
الحيوة الدنيا فاليوم ننسىهم كما نسوا
لقاء يومهم هذا وما كانوا بايتنا يجحدو
ن ولقد جئنهم بكتب فصلنه على علم هدى
ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون إلا
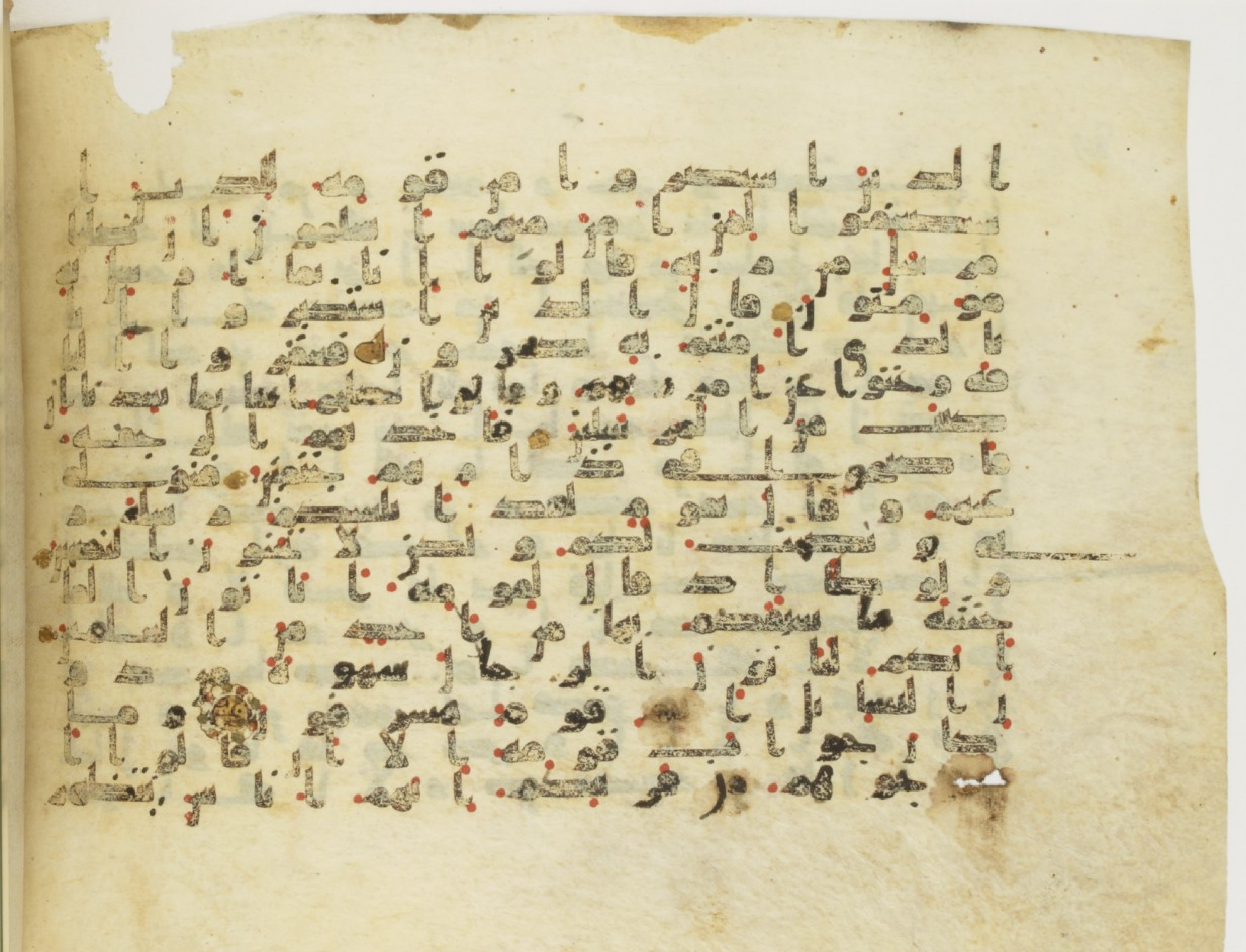


VII. 55
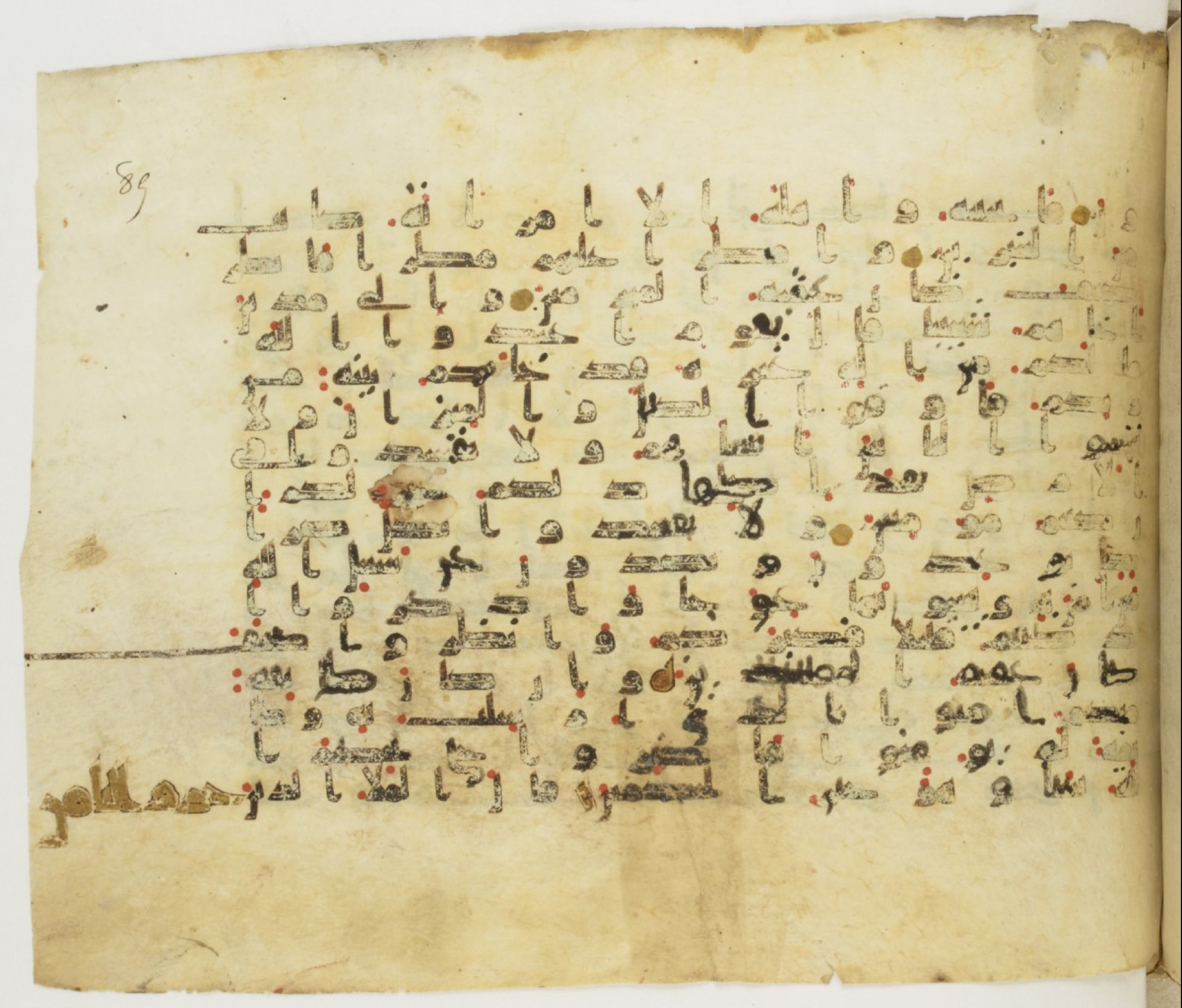
ثقالا سقنه لبلد ميت فانزلنا به الما فا
خرجنا به من كل الثمرت كذلك
نخرج الموتى لعلكم تذكرون و البلد
الطيب يخرج نباته باذن ربه و ا
لذى خبث لا يخرج الا نكدا كذلك
نصرف الايت لقوم يشكرون لقد ا
رسلنا نوحا الى قومه فقال يقوم اعبد
وا الله ما لكم من اله غيره انى
اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال
الملا من قومه انا لنريك فى ضلل مبين
قال يقوم ليس بى ضللة و لكنى رسول من
رب العلمين ۝ ابلغكم رسلت ربى و ا
نصح لكم و اعلم من الله ما لا تعلمون ا
و عجبتم ان جاكم ذكر من ربكم على
رجل منكم لينذركم و لتتقوا و لعلكم تر
حمون فكذبوه فانجينه و الذين معه فى



84

وقع عليكم من ربكم رجس وغضب ا
تجدلوننى فى اسما سميتموها انتم وابا
وكم ما نزل الله بها من سلطن فانتظرو
ا انى معكم من المنتظرين فانجينه
والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر ا
لذين كذبوا بايتنا وما كانوا مومنين
والى ثمود اخاهم صلحا قال يقوم ا
عبدوا الله ما لكم من اله غيره
قد جاتكم بينة من ربكم هذه ناقة ا
لله لكم اية فذروها تاكل فى ارض
الله ولا تمسوها بسو فياخذكم عذاب ا
ليم واذكروا اذ جعلكم خلفا
من بعد عاد وبواكم فى الارض
تتخذون من سهولها قصورا وتنحتو
ن الجبال بيوتا فاذكروا الا الله ولا
تعثوا فى الارض مفسدين قال الملا




89

ا استكبروا من قومه لنخرجنك يشعيب وا
لذين امنوا معك من قريتنا او لتعود
ن في ملتنا قال اولو كنا كرهين قد ا
فترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم
بعد اذ نجينا الله منها وما يكون لنا ا
ن نعود فيها الا ان يشا الله ربنا وسع
ربنا كل شي علما على الله توكلنا ربنا ا
فتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير
الفتحين وقال الملا الذين كفروا من
قومه لين اتبعتم شعيبا انكم اذا لخسر
ون فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في
دارهم جثمين الذين كذبوا شعيبا
كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا
كانوا هم الخسرين فتولى عنهم وقال
يقوم لقد ابلغتكم رسلت ربي ونصحت
لكم فكيف اسى على قوم كفرين و


86

بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على
قلوب الكفرين ۝ وما وجدنا لأكثرهم
من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفسقين ۝
ثم بعثنا من بعدهم موسى بايتنا إلى فرعون وملإيه
فظلموا بها فانظر كيف كان عقبة المفسدين
۝ وقال موسى يفرعون إني رسول من ر
ب العلمين ۝ حقيق على أن لا أقول على الله
إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فا
رسل معي بني إسرءيل ۝ قال إن كنت
جئت بءاية فأت بها إن كنت من الصد
قين ۝ فألقى عصاه فإذا هي ثعبن مبين ۝ ونز
ع يده فإذا هي بيضاء للنظرين ۝ قال الم
لأ من قوم فرعون إن هذا لسحر عليم
۝ يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا
تأمرون ۝ قالوا أرجه وأخاه وأر
سل في المدائن حشرين ۝ يأتوك بكل سحر

عليم • وجا السحره فرعون قالوا ان

لنا لاجرا ان كنا نحن الغلبين • قال نعم وا

نكم لمن المقربين • قالوا يموسى اما ان تلقى واما ان

نكون نحن الملقين • قال القوا فلما القوا سحروا اعين

الناس واسترهبوهم وجاو بسحر عظيم • واوحينا الى موسى

ان الق عصاك فاذا هي تلقف ما يافكون • فوقع الحق و

بطل ما كانوا يعملون • فغلبوا هنالك وانقلبوا صغرين

• والقي السحره سجدين • قالوا امنا برب العلمين

• رب موسى وهرون • قال فرعون امنتم به قبل ان اذن

لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها

فسوف تعلمون • لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلف ثم

لاصلبنكم اجمعين • قالوا انا الى ربنا

منقلبون وما تنقم منا الا ان امنا بايـ
ـت ربنا لما جاتنا ربنا افرغ علينا صبرا و
توفنا مسلمين وقال الملا من قوم فرعو
ن اتذر موسى وقومه ليفسدوا في
الارض ويذرك والهتك قال سنقتل ا
بناهم ونستحى نساهم وانا فوقهم قهر
ون قال موسى لقومه استعينوا بالله
واصبروا ان الارض لله يورثها
من يشا من عباده والعقبة للمتقين قالوا
اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما
جيتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم
ويستخلفكم في الارض فينظر كيف
تعملون ولقد اخذنا ال فرعون با
لسنين ونقص من الثمرت لعلهم يذكر
ون فاذا جاتهم الحسنة قالوا لنا
هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن

VII. 128.

معه الا انما طيرهم عند الله ولكن ا
كثرهم لا يعلمون ۝ وقالوا مهما تاتنا
به من ءاية لتسحرنا بها فما نحن لك بمو
منين ۝ فارسلنا عليهم الطوفان والجراد و
القمل والضفدع والدم ءايت مفصلت
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ ولما وقع
عليهم الرجز قالوا يموسى ادع لنا
ربك بما عهد عندك لئن كشفت
عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بنى
اسرءيل ۝ فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل
هم بلغوه اذا هم ينكثون ۝ فانتقمنا منهم
فاغرقنهم في اليم بانهم كذبوا بايتنا
وكانوا عنها غفلين ۝ واورثنا القوم
الذين كانوا يستضعفون مشرق الارض
ومغربها التي بركنا فيها وتمت
كلمت ربك الحسنى على بنى اسر

بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فر
عون وقومه وما كانوا يعرشون و
جوزنا ببنى اسريل البحر فاتوا على
قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا
يموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال
انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم
فيه وبطل ما كانوا يعملون قال اغير
الله ابغيكم الها وهو فضلكم على
العلمين واذ انجينكم من ءال فرعون
يسومونكم سوء العذاب يقتلون ا
بناءكم ويستحيون نساءكم وفى ذلكم
بلاء من ربكم عظيم ووعدنا موسى
ثلثين ليلة واتممنها بعشر فتم ميقت ربه ار
بعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون ا
خلفنى فى قومى واصلح ولا تتبع
سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقتنا

89

[illegible]

ذلك بانهم كذبوا بايتنا وكانوا عنها
غفلين والذين كذبوا بايتنا ولقا الاخرة
حبطت اعملهم هل يجزون الا ما كانوا ي
عملون واتخذ قوم موسى من بعده
من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا
انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذ
وه وكانوا ظلمين ولما سقط في
ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قال
وا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من
الخسرين ولما رجع موسى الى قومه
غضبن اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي
اعجلتم امر ربكم والقى الالوح
واخذ براس اخيه يجره اليه قال
ابن ام ان القوم استضعفوني وكا
دوا يقتلونني فلا تشمت بي الا
عدا ولا تجعلني مع القوم الظلمين

VII. 150

بذات الصدور واذا مس ا
لانسن ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا
خوله نعمة منه نسى ما كان يدعوا اليه
من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله
قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحب ا
لنار امن هو قنت اناء اليل سجدا وقايما
يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل
هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون
انما يتذكر اولوا الالبب ✿ قل يعباد
الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا
في هذه الدنيا حسنة وارض الله
وسعة انما يوفى الصبرون اجرهم
بغير حسب قل انى امرت ان اعبد
الله مخلصا له الدين وامرت لا
ن اكون اول المسلمين قل انى اخاف
ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم


XXXIX. 22

في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الو
نه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطما
ان في ذلك لذكرى لاولي الالبب
افمن شرح الله صدره للاسلم فهو
على نور من ربه فويل للقسية قلوبهم من ذ
كر الله اولئك في ضلل مبين الله نز
ل احسن الحديث كتبا متشبها مثاني تقشعر منه
جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم
وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى ا
لله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له
من هاد افمن يتقي بوجهه سوء العذاب
يوم القيمة وقيل للظلمين ذوقوا ما
كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم
فاتىهم العذاب من حيث لا يشعرون ف
اذاقهم الله الخزي في الحيوة
الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو


XXXIX.37.

ضل الله فما له من هاد ومن يهد الله
فما له من مضل أليس الله بعزيز ذي ا
نتقام ولئن سألتهم من خلق السموت وا
لأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعو
ن من دون الله إن أرادني ا
لله بضر هل هن كشفت ضره أو أراد
ني برحمة هل هن ممسكت رحمته قل
حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون قل يقوم
اعملوا على مكنتكم إني عمل فسوف
تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه
عذاب مقيم إنا أنزلنا عليك الكتب
للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل
فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل
الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي
لم تمت في منامها فيمسك التي قضى
عليها الموت ويرسل الأخرى إلى



فاذا مس الانسن ضر دعانا ثم اذ
ا خولنه نعمة منا قال انما اوتيته على
علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون قد
قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم
ما كانوا يكسبون فاصابهم سيات ما
كسبوا والذين ظلموا من هولا سيصيبهم
سيات ما كسبوا وما هم بمعجزين او
لم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشا
ء ويقدر ان في ذلك لايت لقوم يو
منون قل يعبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر ا
لذنوب جميعا انه هو الغفور الر
حيم وانيبوا الى ربكم واسلموا
له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا
تنصرون واتبعوا احسن ما انزل ا
ليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم العذ





يتلون عليكم ايت ربكم وينذرونكم لقاء يو
مكم هذا قالوا بلى ولكن حقت
كلمة العذاب على الكفرين قيل ادخلو
ا ابوب جهنم خلدين فيها فبئس مثوى
المتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم ا
لى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحـ
ت ابوبها وقال لهم خزنتها سلم عليكم
طبتم فادخلوها خلدين وقالوا ا
لحمد لله الذى صدقنا وعده واو
رثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشا
ء فنعم اجر العملين وترى الملئكة حافين
من حول العرش يسبحون بحمد ربهم و
قضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب
العلمين [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل ا
لكتب من الله العزيز العليم غافر

الدنيا وانه في الاخرة لمن الصلحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العلمين ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يبنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم شهدا اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدى قالوا نعبد الهك واله ابائك ابرهيم واسمعيل واسحق الها وحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسلون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا او نصرى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى

التى وعدتهم ومن صلح من اباىهم و
ازوجهم وذريتهم انك انت
العزيز الحكيم وقهم السيات ومن
تق السيات يومىذ فقد رحمته وذ
لك هو الفوز العظيم ان الذين كفرو
ا ينادون لمقت الله اكبر من م
قتكم انفسكم اذ تدعون الى الا
يمن فتكفرون قالوا ربنا امتنا اثنتين
واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل ا
لى خروج من سبيل ذلكم بانه
اذا دعى الله وحده كفرتم وان
يشرك به تومنوا فالحكم لله العلى
الكبير هو الذى يريكم ايته وينز
ل لكم من السما رزقا وما يتذكر الا
من ينيب فادعوا الله مخلصين له ا
لدين ولو كره الكفرون رفيع الد

96

XL. 15.

حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فارسل معى بنى اسرءيل قال ان كنت جئت باية فات بها ان كنت من الصدقين فالقى عصاه فاذا هى ثعبان مبين ونزع يده فاذا هى بيضاء للنظرين قال الملا من قوم فرعون ان هذا لسحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون قالوا ارجه واخاه وارسل فى المداين حشرين ياتوك بكل سحر عليم وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغلبين قال نعم وانكم لمن المقربين قالوا يموسى اما ان تلقى واما ان نكون نحن الملقين قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم

الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما
كان لهم من الله من واق ذلك بانهم
كانت تاتيهم رسلهم بالبينت فكفر
وا فاخذهم الله انه قوي شديد العـ
قاب ولقد ارسلنا موسى بايتنا وسلطن
مبين الى فرعون وهمن وقرون فقالو
ا سحر كذاب فلما جاهم بالحق من
عندنا قالوا اقتلوا ابنا الذين امنوا
معه واستحيوا نساهم وما كيد الكفر
ين الا في ضلل وقال فرعون ذروني
اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف
ان يبدل دينكم او ان يظهر في ا
لارض الفساد وقال موسى اني عذ
ت بربي وربكم من كل متكبر لا يو
من بيوم الحساب وقال رجل مومن
من ال فرعون يكتم ايمنه اتقتلون رجلا


XL-29
97

من قبل بالبينت فما زلتم في شك مما
جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث ا
لله من بعده رسولا كذلك يضل الله م
ن هو مسرف مرتاب الذين يجدلو
ن في ايت الله بغير سلطن اتهم كبر مقتا
عند الله وعند الذين امنوا كذلك
يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وقا
ل فرعون يهمن ابن لي صرحا لعلي ابلغ
الاسبب اسبب السموت
فاطلع الى اله موسى واني لا
ظنه كذبا وكذلك زين لفرعون سو
ء عمله وصد عن السبيل وما كيد فر
عون الا في تباب وقال الذي امن
يقوم اتبعون اهدكم سبيل الر
شد يقوم انما هذه الحيوة الدنيا
متع وان الاخرة هي دار القرار
من عمل سيئة فلا
يجزى الا مثلها ومن عمل صلحا من ذكر

98

XL. 43

[illegible]

99

XL. 56.

لاولى الالبب فاصبر ان وعد ا
لله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ر
بك بالعشى والابكر ان الذين يجا
دلون فى ايت الله بغير سلطن اتهم
ان فى صدورهم الا كبر ما هم ببا
لغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير
لخلق السموت والارض اكبر من
خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون
وما يستوى الاعمى والبصير وا
لذين امنوا وعملوا الصلحت ولا
المسىء قليلا ما تتذكرون ان الساعة
لاتية لا ريب فيها ولكن اكثر النا
س لا يومنون وقال ربكم ادعونى
استجب لكم ان الذين يستكبرون عن
عبادتى سيدخلون جهنم داخرين
الله الذى جعل لكم اليل لتسكنوا فيه


XL. 69.

وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخ
رجون منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب
السموت ورب الارض رب العلمين و
له الكبريا في السموت والا
رض وهو العزيز الحكيم

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنز
يل الكتب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا
السموت والارض وما بينهما الا
بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما
انذروا معرضون قل ارءيتم ما تد
عون من دون الله اروني ماذا خلقوا
من الارض ام لهم شرك في السموت
ائتوني بكتب من قبل هذا او
اثرة من علم ان كنتم صدقين ومن
اضل ممن يدعوا من دون الله من لا

XLVI. 4.

101

~~109~~

LIII.30

وان سعيه سوف يرى ثم يجزيه الجزا
ء الاوفى وان الى ربك المنتهى
وانه هو اضحك وابكى وانه هو
امات واحيا وانه خلق الزو
جين الذكر والانثى من نطفة ا
ذا تمنى وان عليه النشاة الا
خرى وانه هو اغنى واقنى وانه هو
رب الشعرى وانه اهلك عادا الا
ولى وثمود فما ابقى
وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم
واطغى والمؤتفكة اهوى فغشـ
ـها ما غشى فباى الاء ربك تتمـ
ـرى هذا نذير من النذر الاولى
ازفت الازفة ليس لها من دون
الله كاشفة افمن هذا الحديث
تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سمدون

سمدون ۝ فاسجدوا لله واعبدوا

سورة القمر خمس وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر ۝ وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ۝ وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر ۝ ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر ۝ حكمة بالغة فما تغن النذر ۝ فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر ۝ خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر ۝ مهطعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر ۝ كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر ۝ فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ۝ ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر ۝ وفجرنا الأرض عيونا

فالتقى الما على امر قد قدر وحملنه على
ذات الوح ودسر تجرى باعيننا جـ
ـزا لمن كان كفر ولقد تركنها ءاية
فهل من مدكر فكيف كان عذابى
ونذر ولقد يسرنا القرءان للذكر فهل
من مدكر كذبت عاد فكيف كان
عذابى ونذر انا ارسلنا عليهم
ريحا صرصرا فى يوم نحس مستمر تنزع
الناس كانهم اعجاز نخل منقعر فكيف كا
ن عذابى ونذر ولقد يسرنا القرءان
للذكر فهل من مدكر كذبت ثمود
بالنذر فقالوا ابشرا منا وحدا نتبعه
انا اذا لفى ضلل وسعر االقى الذكر
عليه من بيننا بل هو كذاب اشر سيعـ
ـلمون غدا من الكذاب الاشر انا مر
سلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم

نت عمرن التي احصنت فرجها
فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمت
ربها وكتبه وكانت من القنتين

سورة الملك ...

بسم الله الرحمن الرحيم تبرك الذ
ي بيده الملك وهو على كل شى قد
ير الذى خلق الموت والحيوة ليبلو
كم ايكم احسن عملا وهو العزيز ا
لغفور الذى خلق سبع سموت طبا
قا ما ترى فى خلق الرحمن من تفوت ف
ارجع البصر هل ترى من فطور ثم ا
رجع البصر كرتين ينقلب اليك ا
لبصر خاسا وهو حسير ولقد زينا السما
الدنيا بمصبيح وجعلنها رجوما للشيطين
واعتدنا لهم عذاب السعير و
للذين كفروا بربهم عذاب جهنم



104.

LXVII. 16.

تمور ءامنتم من في السماء ان ير
سل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير و
لقد كذب الذين من قبلهم فكيف كا
ن نكير او لم يروا الى الطير فو
قهم صافات و يقبضن ما يمسكهن الا ا
لرحمن انه بكل شيء بصير امن هذا الذي
هو جند لكم ينصركم من دون الر
حمن ان الكافرون الا في غرور
امن هذا الذي يرزقكم ان امسك
رزقه بل لجوا في عتو و نفور افمن
يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي
سويا على صراط مستقيم قل هو الذي
انشاكم و جعل لكم السمع و ا
لابصار و الافدة قليلا ما تشكرون
قل هو الذي ذراكم في الارض و ا
ليه تحشرون و يقولون متى هذا الوعد


LXVIII. 7
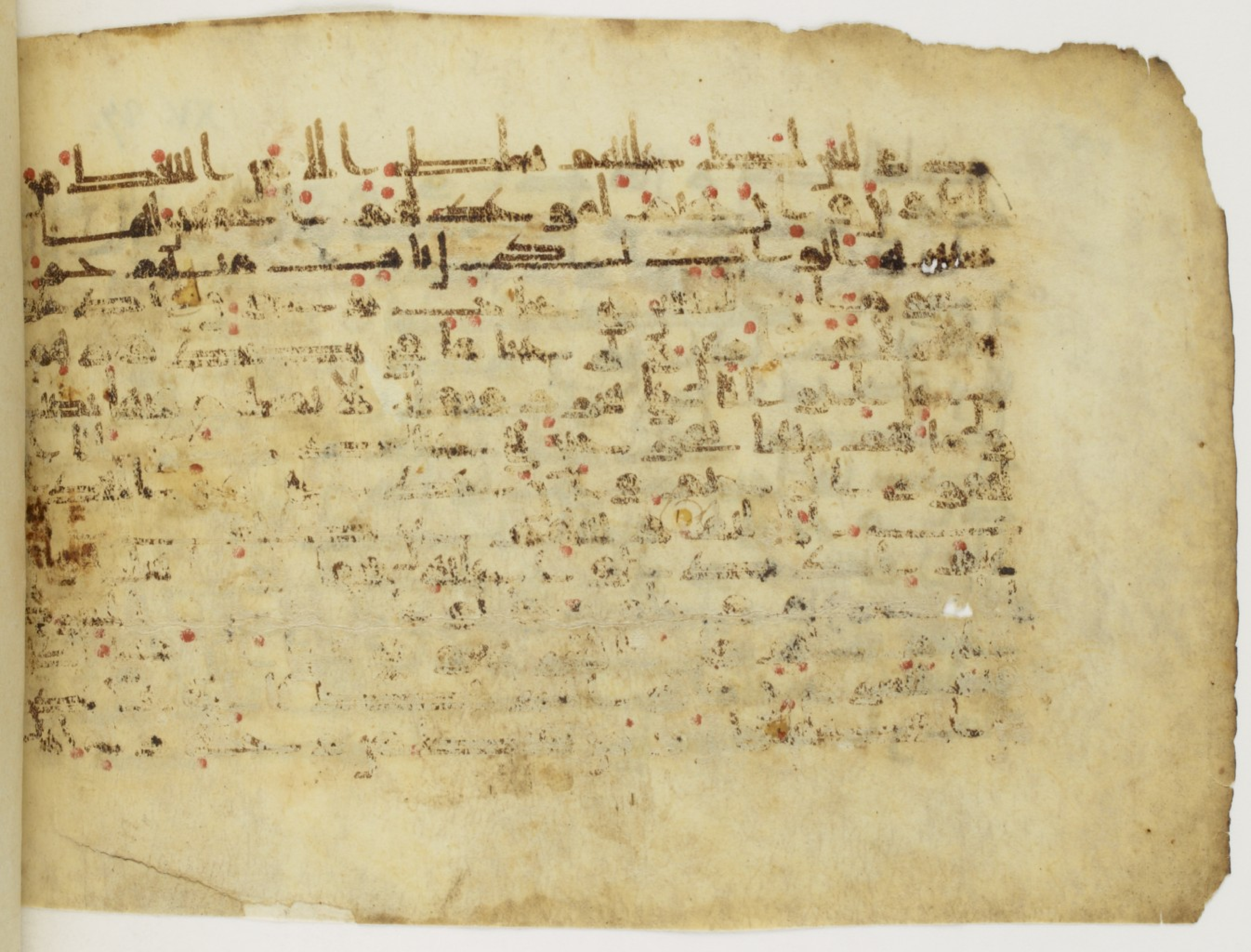

105



106

XV. 27.
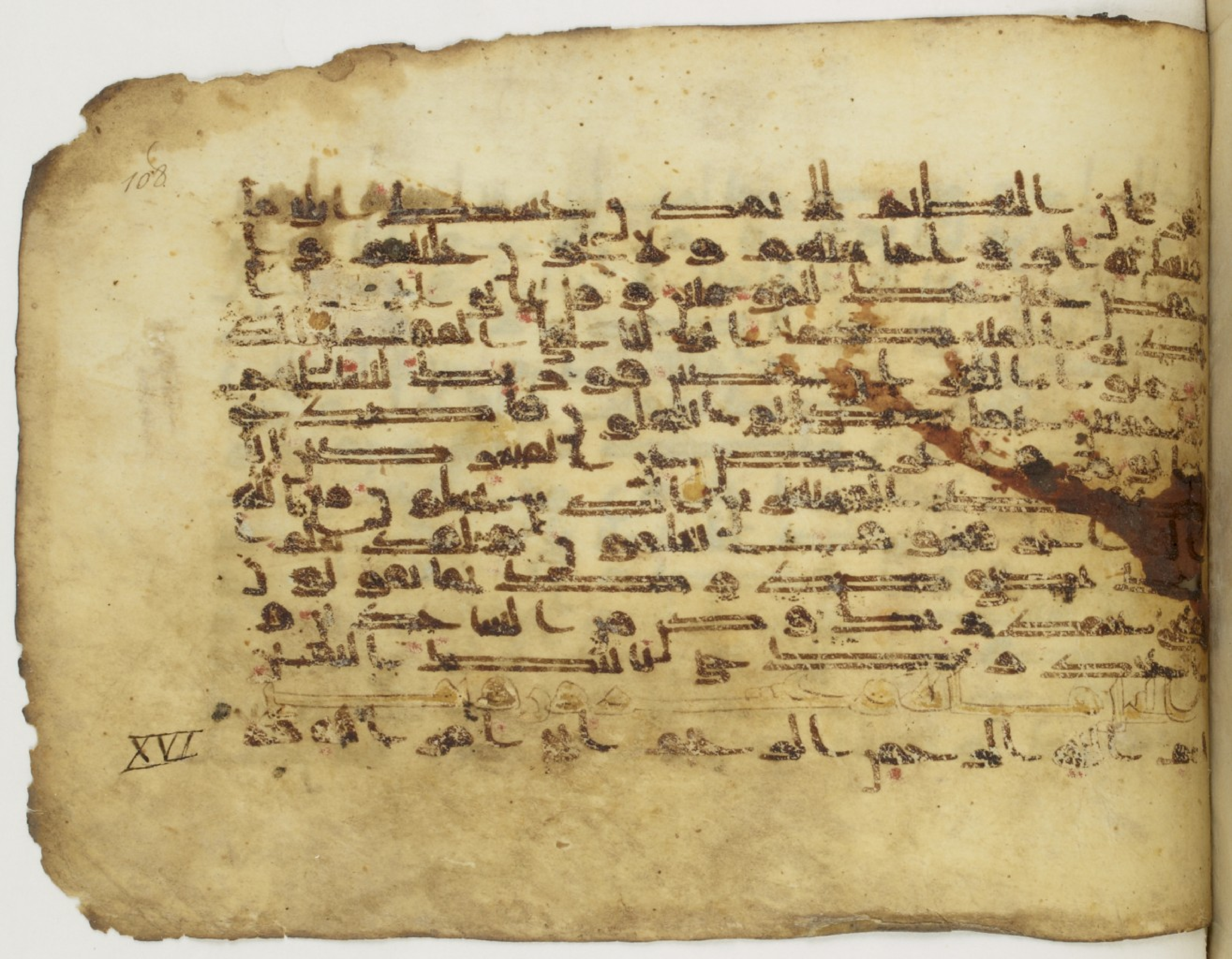
من نار السموم وإذ قال ربك للملئكة
إني خلق بشرا من صلصل من حما مسنون فإذا
سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين
فسجد الملئكة كلهم أجمعون إ
لا إبليس أبى أن يكون مع السجدين قال
يإبليس ما لك ألا تكون مع السجدين قال
لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصل
من حما مسنون قال فاخرج منها فإنك ر
جيم وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين
قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال
فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم
قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض
ولأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين
قال هذا صرط علي مستقيم إن عبا



107

الصلو زوال وما حطىكم ا ىما الصىر الا
سلو ر قالو ىل لا اد سىا الو قو م ىعو مىر الا
لو ىا ىا لىعو هم ا حسىر لا ا هو اله ىكىد
ا ىىا ىعر السو ىو فىما حا الى لو كىط الىعو سلو
روال ال ىكم و م فىكى و ر قالو ىكرا
سا ىط ىعا كالو ح فله لىعو و ىر فا
ىا ىلو و ا ىا ىىكى قو ر قا سو ىا اطط
ى مر الىرو ا ىىر ا كى و هم و لا ىلىعىد
ىكم ى ىحىى و ا ىعو ى ىلىو ىو
ىكم ى ا لا هو ا ىكى لى ىكى الله ىسا ىد و ىد
هو و ا ىحا و ا الرا
ى ا لو هو ىعلو ح ىعىلو و لا ىىىو و حا
لمك لله لىسلسى و د قال ا ذ هو لا ىىسعو ولا
لا ىعو ر و ىعو ا ل الله و لا ىعو و د قالو
ا ا و لهم ىسط حر ا للناصر فا ا هو لا ىا ىى ا ر




108
XVI

تستعجلوه سبحنه وتعلى عما يشركون ينزل الملا
ئكة بالروح من امره على من يشاء من عباده
ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون خلق السمو
ت والارض بالحق تعلى عما يشركون
ن خلق الانسن من نطفة فاذا هو خصيم
مبين والانعم خلقها لكم فيها دف
ء ومنفع ومنها تاكلون ولكم فيها
جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل
اثقلكم الى بلد لم تكونوا بلغيه الا
بشق الانفس ان ربكم لرءوف ر
حيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وز
ينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبـ
يل ومنها جائر ولو شاء لهدىكم
اجمعين هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شر

109

فمن يخلق كمن لا يخلق أفلا
تذكرون وإن تعدوا نعمة الله لا
تحصوها إن الله لغفور رحيم والله يعلم
ما تسرون وما تعلنون والذين يدعون من
دون الله لا يخلقون شيا وهم يخلقون أموت
غير أحيا وما يشعرون أيان يبعثون إلهكم
إله وحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة
قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم
أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا
يحب المستكبرين وإذا قيل لهم ماذا
أنزل ربكم قالوا أسطير الأولين ليـ
ـحملوا أوزارهم كاملة يوم القيمة و
من أوزار الذين يضلونهم بغير علم
ألا ساء ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم



حساب والذين كفروا اعملهم كسر
اب بقيعة يحسبه الظمان ما حتى اذا جا
ءه لم يجده شيا ووجد الله عنده ف
وفه حسابه والله سريع الحساب ا
و كظلمت في بحر لجي يغشه موج من فو
قه موج من فوقه سحاب ظلمت بعضها
فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد
يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من
نور الم تر ان الله يسبح له من في السمو
ت والارض والطير صفت كل قد
علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما
يفعلون ولله ملك السموت والارض

111

والى الله المصير الم تر ان الله يزجى سحا
با ثم يولف بينه ثم يجعله ركاما فترى الو
دق يخرج من خلله وينزل من السما من
جبال فيها من برد فيصيب به من يشا ويـ
صرفه عن من يشا يكاد سنا برقه يذهب
بالابصر يقلب الله اليل والنهار ان في
ذلك لعبرة لاولى الابصر والله خلق
كل دابة من ما فمنهم من يمشى على بطنه و
منهم من يمشى على رجلين ومنهم من يمشى على ا
ربع يخلق الله ما يشا ان الله على كل شى قد
ير لقد انزلنا ايت مبينت والله يهدى
من يشا الى صرط مستقيم ويقولون امنا



112

واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم
ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة ان
الله خبير بما تعملون قل اطيعو
ا الله واطيعوا الرسول فان تولوا
فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم
وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا
البلغ المبين وعد الله الذين امنوا
منكم وعملوا الصلحت ليستخلفنهم في ا
لارض كما استخلف الذين من قبلهم و
ليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم و
ليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني
لا يشركون بي شيا ومن كفر بعد ذلك فا



113

ذنوا كما استذن الذين من قبلهم كذ
لك يبين الله لكم ءايته والله عليم حكيم
والقوعد من النسا التي لا يرجون نكاحا
فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجت
بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع
عليم ليس على الاعمى حرج ولا على الا
عرج حرج ولا على المريض حرج ولا
على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيو
ت ءابائكم او بيوت امهتكم او بيوت اخو
نكم او بيوت اخوتكم او بيوت اعممكم او بيوت
عمتكم او بيوت اخولكم او بيوت خا
لتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس

عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتا
تا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم
تحية من عند الله مبركة طيبة كذلك يبين
الله لكم الايت لعلكم تعقلون انما المومنو
ن الذين امنوا بالله ورسوله واذا كا
نوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى
يستاذنوه ان الذين يستاذنونك او
لئك الذين يومنون بالله ورسوله فاذا ا
ستاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت
منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور ر
حيم لا تجعلوا دعا الرسول بينكم
كدعا بعضكم بعضا قد يعلم الله الذ

يتسللون منكم لواذا فليحذر الذ
ين يخلفون عن امره ان تصيبهم فتنة
او يصيبهم عذاب اليم الا ا
ن لله ما في السموت والارض قد
يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه
فينبئهم بما عملوا والله بكل شي
عليم

الفرقان سورة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم تبرك الذ
ي نزل الفرقان على عبده ليكون للعلمين
نذيرا الذي له ملك السموت وا
لارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك وخلق كل شي فقدره

ه بعدوا فاحدوا مركو به الله
لا يظلمون شيئا وهم يعلمون ولا يظلمو
ن لانفسهم طوا ولا تعثوا ولا يظلمون
هو . يا ولا حـوه و ولا سود او فا لا
لد ر كهو وا ر ا صد ك ا لا ا ط ا او
ه ون حو ن هو . ط لا حا ا ون ه
سطى ا ن لوا فا و ا ه . و و طلما و حا
ة وكـ سها فهى كسـا ا لو و لا ا
و ن ا صـ لٮ ا و له ا ك و ىعلـ ا لسم
ا لسموت والارض كا د عو ا
و بينهما فاو ا طا لى ا لو سو ا لا
ا لطا ه و ىعى و ا لا سو ا و لى لا

119

ل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى
اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها
وقال الظلمون ان تتبعون الا رجلا مسحو
را انظر كيف ضربوا لك الامثل فضلو
ا فلا يستطيعون سبيلا تبرك الذي ان شا
جعل لك خيرا من ذلك جنت تجري من
تحتها الانهر ويجعل لك قصورا بل كذ
بوا بالساعة واعتدنا لمن كذب با
لساعة سعيرا اذا راتهم من مكا
ن بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذ
ا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا
هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا وا

واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل
أذلك خير أم جنة الخلد التي و
عد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم
فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعد
ا مسئولا ويوم يحشرهم وما يعبدون من
دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبا
دي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل قالوا
سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك م
ن أولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا
الذكر وكانوا قوما بورا فقد
كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صر
فا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذ

نذقه عذابا كبيرا وما ارسلنا قبلك من
المرسلين الا انهم لياكلون الطعم و
يمشون في الاسوق وجعلنا بعضكم
لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا
وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا ا
نزل علينا الملئكة او نرى ربنا لقد استكبرو
ا في انفسهم وعتو عتوا كبيرا
يوم يرون الملئكة لا بشرى يومئذ للمج
رمين ويقولون حجرا محجورا وقدمنا
الى ما عملوا من عمل فجعلنه هباء منثو
را اصحب الجنة يومئذ خير مستقرا
واحسن مقيلا ويوم تشقق السما بالغمم

واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا قال ارءيتك هذا الذى كرمت على لئن اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم فى الاموال والاولد وعدهم وما يعدهم الشيطن الا غرورا ان عبادى ليس لك عليهم سلطن وكفى بربك وكيلا ربكم الذى يزجى لكم الفلك فى البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما واذا مسكم الضر فى البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجىكم الى البر اعرضتم وكان الانسن كفورا

117

الحساب اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له اواب وشددنا ملكه واتينه الحكمة وفصل الخطاب وهل اتىك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخى له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة وحدة فقال اكفلنيها وعزنى في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصلحت وقليل ما هم وظن داود انما فتنه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن

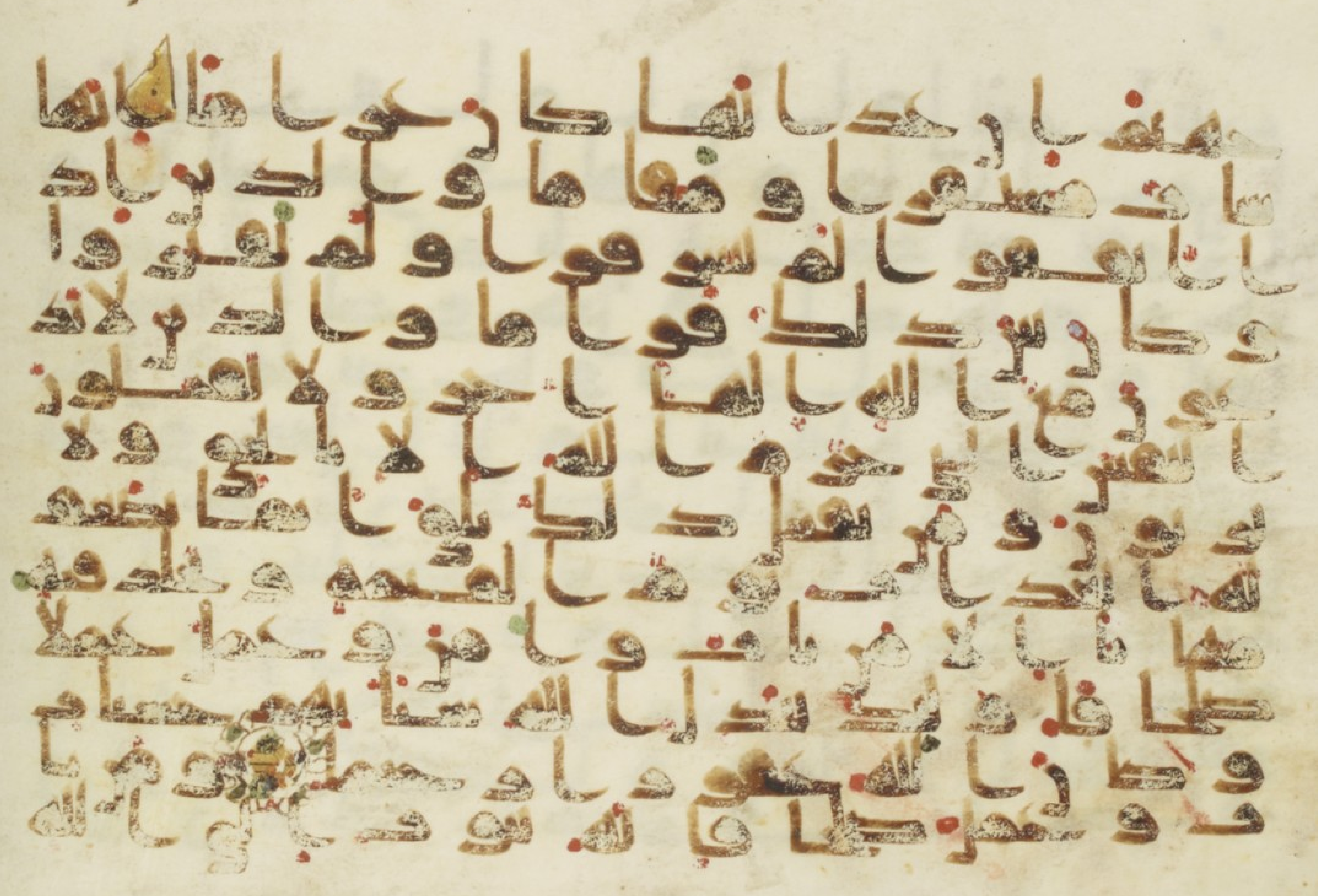
ولقد اتوا على القرية التي امطرت
مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل
كانوا لا يرجون نشورا ۝ واذا راوك
ان يتخذونك الا هزوا اهذا
الذي بعث الله رسولا ان كاد ليضلنا
عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف
يعلمون حين يرون العذاب من اضل
سبيلا ۝ ارايت من اتخذ الهه هوىه افا
نت تكون عليه وكيلا ۝ ام تحسب ان اكثر
هم يسمعون او يعقلون ان هم الا كا
لانعم بل هم اضل سبيلا ۝ الم تر الى ربك
كيف مد الظل ولو شا لجعله سكنا

118

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا و
هو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا
وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون
من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم
وكان الكافر على ربه ظهيرا و
ما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا قل
ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن
يتخذ إلى ربه سبيلا وتوكل على الحي
الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به
بذنوب عباده خبيرا الذي خلق
السموات والأرض وما بينهما في ستة
أيام ثم استوى على العرش الرحمن

فسل به خبيرا و اذا قيل لهم اسـ
جدوا للرحمن قالوا و ما الرحمن ا
نسجد لما تامرنا و زادهم نفورا
تبارك الذي جعل في السما برو
جا و جعل فيها سرجا و قمرا منيرا
و هو الذي جعل اليل و النهار خلفة لمن ا
راد ان يذكر او اراد شكو
را و عباد الرحمن الذين يمشون على
الارض هونا و اذا خاطبهم الجهـ
لون قالوا سلما و الذين يبيتون
لربهم سجدا و قيما و الذين يقو
لون ربنا اصرف عنا عذاب



XLVIII-4.

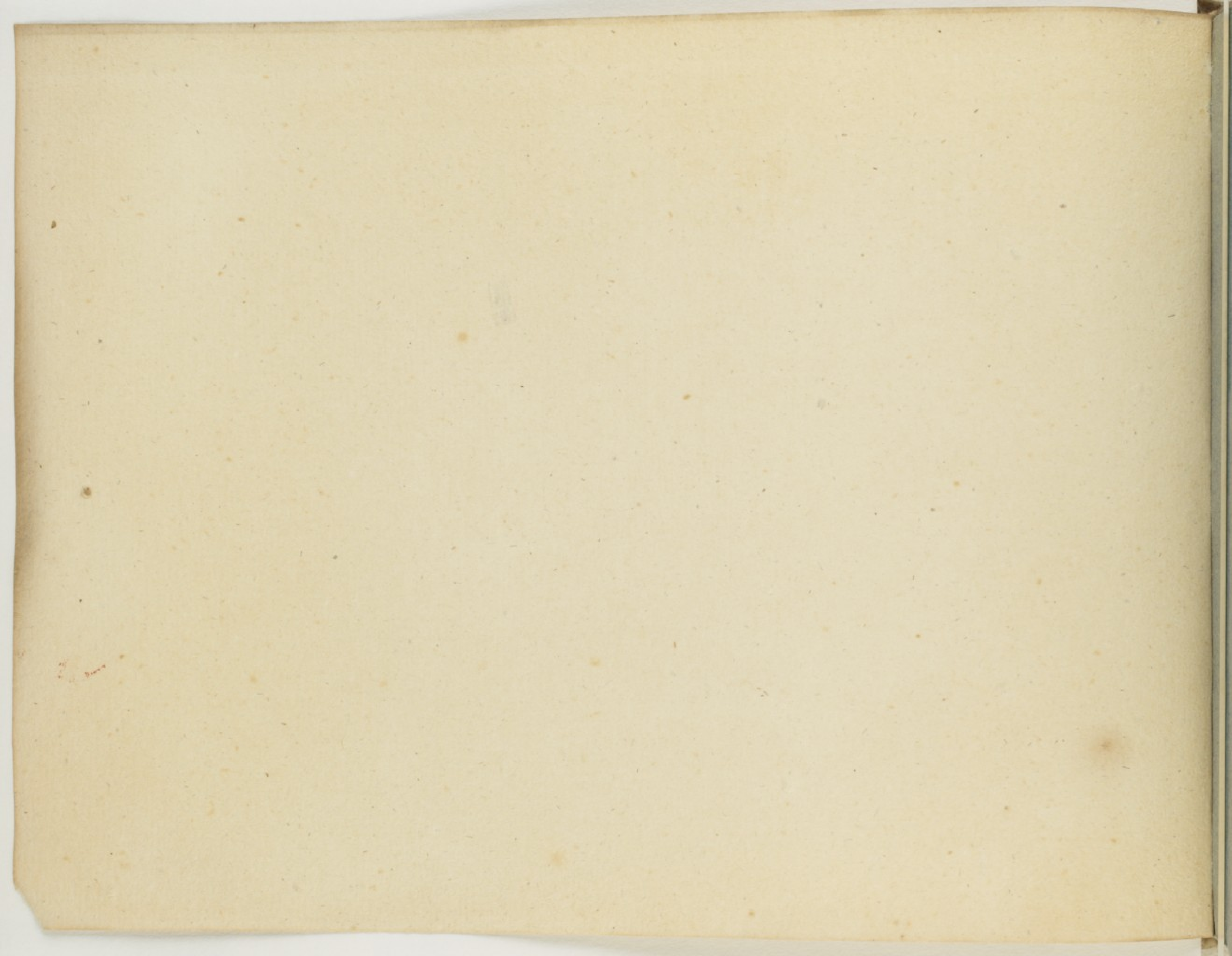
120.

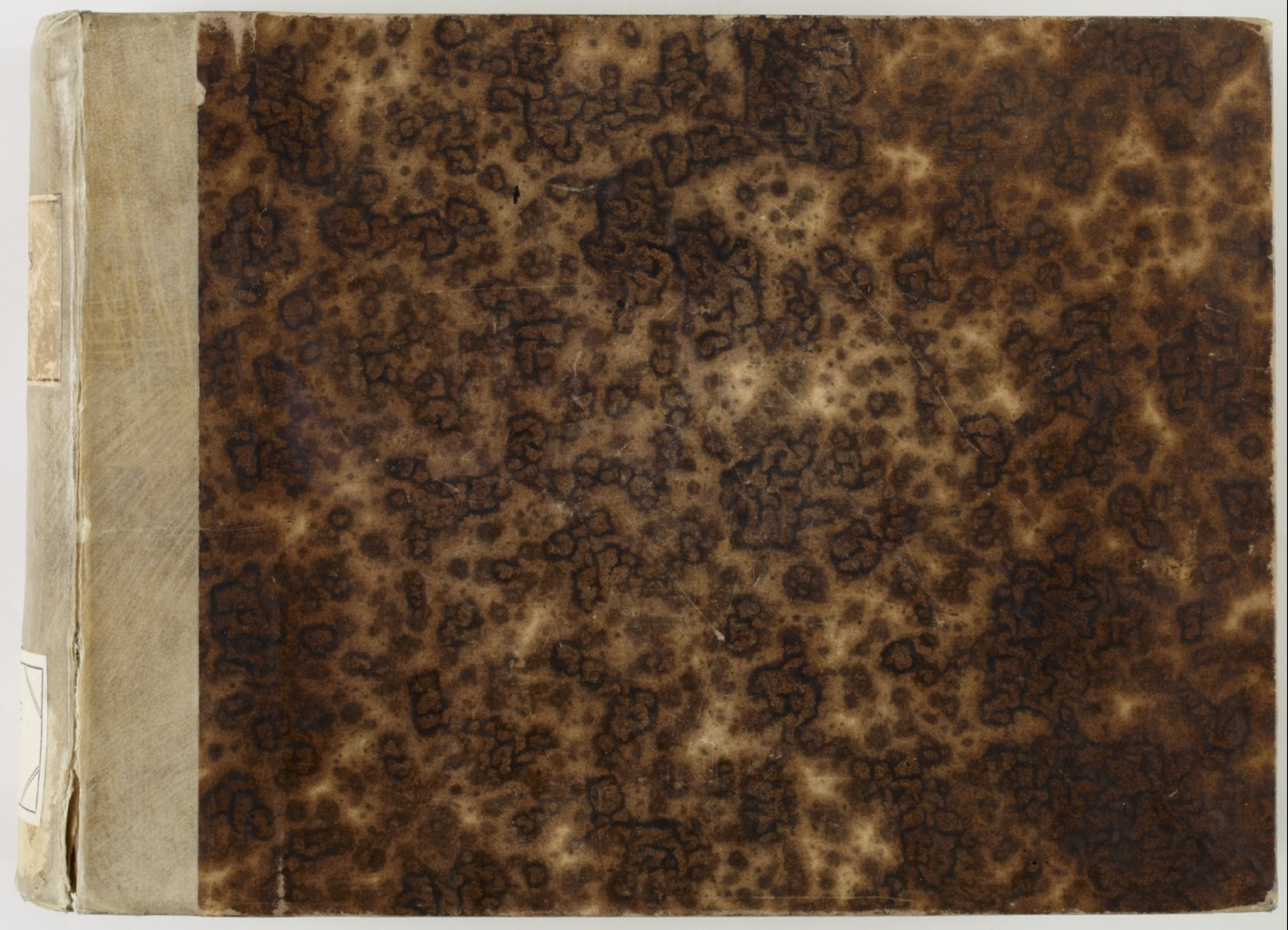
حكيما . ليدخل المؤمنين والمؤمن
ت جنت تجري من تحتها الانهر خلد
ين فيها ويكفر عنهم سياتهم وكان ذلك
عند الله فوزا عظيما ۝ ويعذب المنفقين
والمنفقت والمشركين والمشركت
الظانين بالله ظن السوء عليهم دا
ئرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم
واعد لهم جهنم وساءت مصيرا . و
لله جنود السموت والارض و
كان الله عزيزا حكيما . انا ارسلنك
شهدا ومبشرا ونذيرا . لتؤمنوا با
لله ورسوله وتعزروه وتوقروه و
تسبحوه بكرة واصيلا . ان الذ
ين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله
فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث
على نفسه ومن اوفى بما عهد عليه


XLVIII. 15

بايتنا واستكبروا عنها اولئك اصحب النار هم فيها خلدون فمن اظلم
ممن افترى على الله كذبا او كذب بايته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتب حتى
اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا
وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كفرين قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من
الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت
اخرىهم لاولىهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار قال
لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت اولىهم لاخرىهم فما كان
لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين
كذبوا بايتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابوب السماء ولا
يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزى
المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك
نجزى الظلمين والذين ءامنوا وعملوا الصلحت
لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون
ونزعنا ما في صدورهم من غل تجرى من تحتهم الانهر وقالوا الحمد

لله الذي هدينا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها
بما كنتم تعملون ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن
مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
وهم بالآخرة كافرون وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون
كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم
يطمعون وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع
القوم الظالمين ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى
عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة
ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة
أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين
الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم
كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا





FRAGMENTS

DU KORAN.